فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2025/9/13 العدد : 6826

الخبر الرئيسي

الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى بأغلبية ساحقة إعلانا حول حل الدولتين

... ص 4

أبرز العناوين

أسامة حمدان: محاولة اغتيال وفد حماس بالدوحة إطلاق نار مباشر على ورقة ترامب

ترامب يرجّح مقتل رهينتين في غزة: الولايات المتحدة ستسوّي الوضع بالقطاع

"الإعلامي الحكومي: أكثر من مليون فلسطينيّ يرفضون النُّزوح القسريَّ من غزَّة وشمالها

الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحذر من عملية غزة ونتنياهو يصر على تنفيذها

على متنها 11 مشاركاً من البحرين وعمان وقطر والكويت: انطلاق "سفينة الصمود الخليجية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الإعلامي الحكومي: أكثر من مليون فلسطينيّ يرفضون النُّزوح القسريَّ من غزَّة وشمالها	5
3.	السلطة ترحب باعتماد الجمعية العامة مشروع قرار يؤيد إعلان نيويورك بشأن حل الدولتين	5
4.	"الخارجية" تحذر من سياسة الاحتلال الرامية لتفجير الأوضاع في الضفة	6
	المقاومة:	
5.	أسامة حمدان: محاولة اغتيال وفد حماس بالدوحة إطلاق نار مباشر على ورقة ترامب	6
6.	حماس: خليل الحية يؤدي صلاة الجنازة على شهداء القصف الإسرائيلي	8
7.	مصدر قيادي في حماس يكشف سرَّ فشل محاولة الاغتيال "الإسرائيلية" في الدوحة	8
8.	جريحان إسرائيليان بعملية طعن بفندق في القدس واعتقال فلسطيني من شعفاط	8
9.	المقاومة تنفذ عملية بجنين محققة إصابات مؤكدة بقوات الاحتلال	9
10.	فتح ترحب بالتصويت على مشروع قرار يؤيد إعلان نيويورك بشأن حل الدولتين	9
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحذر من عملية غزة ونتنياهو يصر على تنفيذها	9
12.	زامير: لا يمكن لـ"إسرائيل" هزيمة حماس دون خطة سياسية لمستقبل غزة	10
13.	الجيش الإسرائيلي يعلن اعتقال "خلايا" في سورية بادّعاء توجيهها من فيلق القدس الإيراني	11
14.	أمراض جلدية تنتشر بين الجنود الإسرائيليين في غزة بسبب بق الفراش	12
15.	رئيس الأركان الأسبق آيزنكوت معارضا قرار "إسرائيل" احتلال غزة: أوقفوا هذه الحماقة	13
16.	تقديرات إسرائيلية بنزوح ربع مليون من سكان مدينة غزة	13
17.	"إسرائيل" ترفض "إعلان نيويورك": تشجيع لـ«حماس» على مواصلة الحرب	14
18.	جنود إسرائيليون وأمهاتهم يرفضون بشكل متزايد العودة إلى غزة	15
19.	صحيفة "معاريف" العبرية تكشف عن خطوة إسرائيلية أفشلت إطلاق مئات الصواريخ الإيرانية	16
	الأرض، الشعب:	
20.	الدفاع المدني: الاحتلال دمَّر مئات المباني في أقل من أسبوع وشرَّد أكثر من 50 ألف مواطن بغزَّة	17
21.	استهدافٌ متواصل وتشريد الآلاف: الاحتلال يكثف قصفه ويفجر وينسف المنازل والأبراج السكنية	17
22.	الاحتلال يبتكر أساليب جديدةً للتَّهجير القسريّ وسط مدينة غزَّة	18
23.	الاحتلال يُفرج عن 13 أسيرًا من غزة بعد أشهر من الاعتقال	18

24.	"عمليات إذلال وتنكيل".. مؤسسات الأسرى تكشف: 19 ألف حالة اعتقال في الضَّفة منذ 7 أكتوبر	18
25.	غياب مستلزمات النظافة ينشر الأمراض في قطاع غزة	19
26.	الأورمتوسطي: "إسرائيل" تستخدم سياسة الأرض المحروقة والمطلوب قوة سلام لحماية غزة	20
27.	"كنز ثمين جداً".. إنقاذ آثار غزة سراً في اللحظة الأخيرة قبل استهداف إسرائيلي لمبنى	20
	الأردن:	
28.	آلاف الأردنيين في مسيرة حاشدة رفضا للعدوان الإسرائيلي على قطر	21
	لبنان:	
29.	دمشقية: محادثات مع حماس حول آليات جمع السلاح من المخيمات	22
30.	إطلاق الإسرائيلية تسوركوف فاجأ لبنان... وغموض يكتنف مصير أمهز	22
	عربي، إسلامي:	
31.	الشرع: سوريا تفاوض للتوصل إلى اتفاق أمني مع "إسرائيل"	23
32.	الرئيس الجديد لحكومة الحوثيين يتعهد بدعم غزة ومواصلة العمليات ضد "إسرائيل"	23
33.	وزارة الصحة في صنعاء: 211 قتيلا وجريحا ضحايا الغارات الإسرائيلية على اليمن	24
34.	ترحيب عربي وإسلامي بتبني "إعلان نيويورك" أمميا واعتباره دعما لفلسطين	24
35.	السعودية تدين تصريحات نتنياهو العدوانية ضد قطر	25
36.	الإمارات تستدعي السفير الإسرائيلي بسبب هجوم الدوحة	25
37.	إعلام عبري: الإمارات تمنع شركات إسرائيلية من المشاركة بمعرض أمني	25
38.	على متنها 11 مشاركاً من البحرين وعمان وقطر والكويت: انطلاق "سفينة الصمود الخليجية"	26
39.	فيدان: الاعتراف بجرائم "إسرائيل" في غزة خطوة نحو العدالة الدولية	26
40.	نشطاء: المغرب يسمح بمرور سفن يشتبه في أنها تحمل تجهيزات عسكرية لـ"إسرائيل"	27
	دولي:	
41.	ماكرون يشيد بـ"طريق لا رجعة فيه نحو السلام" بعد قرار أممي بشأن الدولة الفلسطينية	27
42.	ترامب يرجّح مقتل رهينتين في غزة: الولايات المتحدة ستسوّي الوضع بالقطاع	28
43.	فرنسا وألمانيا وبريطانيا تدين الهجوم الإسرائيلي على قطر	28

.44	رئيس كرواتيا وشعبها يرفضان زيارة ساعر: اللقاء معه يُعد دعما لسياسة العنف والتطهير العرقي	28
.45	فرنسا تعد بتشديد الضغوط على "إسرائيل" لوقف الحرب على غزة	30
.46	اليابان: 206 برلمانيين يطالبون الحكومة الاعتراف بدولة فلسطين	30
.47	إسبانيا تستدعي القائم بالأعمال الإسرائيلي بعد تصريحات نتنياهو	31
.48	البرلمانية الفرنسية ميزمور: دعم آلاف التونسيين يمهد طريقنا نحو غزة	31
.49	البرلمان الأوروبي يعتمد قرارًا حول الوضع الإنساني في غزة	32
.50	"الأونروا": "إسرائيل" دمرت أكثر من 90% من مراكز الإيواء التابعة لنا في غزَّة	32
.51	اليونيسيف: كارثة وشيكة بغزة مع توسيع "إسرائيل" عمليتها العسكرية	33
.52	"يوروفيجن" تؤكد احترام قرارات أعضائها عقب تهديدات بالمقاطعة بسبب مشاركة "إسرائيل"	33
.53	"يسرائيل هيوم": توني بلير مرشح لدور حاسم بإدارة قطاع غزة بعد الحرب	34
	حوارات ومقالات	
.54	هل ينجح ترامب في فرض "صفقة قرن" جديدة؟... حسن نافعة	34
.55	تهجير الفلسطينيين هدف إسرائيلي استراتيجي واضح... مروان المعشر	38
.56	"دولة الزعران".. هل أخبركم بقصة المصور وشرطة بن غفير "يوم راموت"؟... يوسي فيرتر	41
	كاريكاتير:	44

* * *

1. الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى بأغلبية ساحقة إعلانا حول حل الدولتين

الفرنسية: أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة بأغلبية ساحقة "إعلان نيويورك" الذي يحدد "خطوات ملموسة ومحددة زمنيا ولا رجعة فيها" نحو حل الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك قبيل اجتماع أممي لقادة العالم.

وحصل مشروع القرار الذي يؤيد الإعلان على 142 صوتا مؤيدا و10 أصوات معارضة، من بينها الولايات المتحدة وإسرائيل والأرجنتين، وامتناع 12 دولة عن التصويت، منها ألبانيا وإثيوبيا والإكوادور.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن النص الذي اعتمد يتضمن استنكار هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ويستبعد حركة المقاومة الإسلامية حماس ويطالبها بإلقاء السلاح، وفق المصدر نفسه.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

2. "الإعلامي الحكومي: أكثر من مليون فلسطينيّ يرفضون النُّزوح القسريَّ من غزَّة وشمالها

أكد المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم[أمس] الجمعة، أن أكثر من مليون فلسطيني ما زالوا ثابتين في منازلهم بمدينة غزة وشمال القطاع، رافضين بشكل قاطع مخطط الاحتلال الرامي إلى تهجيرهم قسرياً نحو الجنوب، في جريمة أعلن الاحتلال صراحةً أنها ستكون "بلا عودة" إلى مناطقهم الأصلية. وأوضح المكتب الحكومي، في بيان صحافي، أن عدد سكان غزة وشمالها يتجاوز 1.3 مليون نسمة، من بينهم نحو 398 ألفاً في شمال القطاع، و914 ألفاً في مدينة غزة، فيما اضطر نحو 300 ألف للنزوح من الأحياء الشرقية إلى وسط المدينة وغربها. ورغم شدة القصف، رصدت الطواقم الحكومية ظاهرة "النزوح العكسي"، حيث عاد أكثر من 20 ألف مواطن إلى مناطقهم بعد نزوحهم جنوباً، لافتقار الجنوب لأدنى مقومات الحياة.

وأشار البيان إلى أن منطقة المواصي في خان يونس ورفح، التي حشر الاحتلال فيها نحو 800 ألف إنسان وادعى زوراً أنها "آمنة"، تعرضت لأكثر من 109 قصفاً خلف آلاف الشهداء، في ظل غياب كامل للمستشفيات والبنية التحتية والخدمات الأساسية من مأوى وماء وغذاء وكهرباء وتعليم، بل إن الاحتلال قطع أيضاً خط مياه الشرب "ميكروت" عن خان يونس بشكل كامل. وأضاف أن الاحتلال يحاول حشر أكثر من 7.1 مليون إنسان في مساحة لا تتجاوز 12% من قطاع غزة، في سياسة تهدف إلى إفراغ مدينة غزة وشمالها نهائياً، وهو ما يمثل جرائم حرب وانتهاكات جسيمة للقانون الدولي والإنساني.

وشدد المكتب الإعلامي الحكومي على إدانته الكاملة لهذه الجرائم، محملاً الاحتلال وحليفه الاستراتيجي الإدارة الأمريكية، والدول المشاركة في العدوان، المسؤولية الكاملة عنها.

فلسطين أون لاين، 2025/9/12

3. السلطة ترحب باعتماد الجمعية العامة مشروع قرار يؤيد إعلان نيويورك بشأن حل الدولتين

رام الله: رحب نائب رئيس دولة فلسطين، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لمشروع القرار المؤيد لإعلان نيويورك بشأن

تنفيذ حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وأشار الشيخ في بيان، اليوم[أمس] الجمعة، إلى أن هذا القرار يعبر عن الإرادة الدولية الداعمة لحقوق شعبنا، ويشكل خطوة مهمة نحو إنهاء الاحتلال، وتجسيد دولتنا المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

بدوره، رحب **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح** بمشروع القرار حيث صوتت 142 دولة لصالح القرار، مقابل معارضة 10 دول، وامتناع 12 دولة. وشدد في بيان مساء الجمعة، على أن هذا القرار، يمثل عزلة متزايدة للاحتلال وإدانة عالمية لسياساته القائمة على العدوان والاستيطان والتمييز العنصري والمواقف المتطرفة. وأكد أن المجتمع الدولي مطالب بترجمة هذا القرار الى خطوات عملية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/9/12

4. "الخارجية" تحذر من سياسة الاحتلال الرامية لتفجير الأوضاع في الضفة

رام الله: حذرت وزارة الخارجية، من سياسة الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة الرامية لتفجير الأوضاع في الضفة وخلق حالة من الفوضى لتمرير مشاريع الضم والتوسع والتهجير. وقالت "الخارجية" في بيان صادر عنها اليوم[أمس] الجمعة، إن التهاون الدولي يشجع حكومة الاحتلال المتطرفة على التمادي في إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية. وطالبت "الخارجية"، المجتمع الدولي والدول كافة بتدخل دولي فاعل لحماية مدينة طولكرم ومواطنيها ومنازلهم وممتلكاتهم من بطش الاحتلال وعقوباته الجماعية التي فرضها على المدنيين العزل. وشددت، على أن المطلوب هو ترجمة الإجماع الدولي إلى خطوات عملية لوقف عدوان الاحتلال وجرائمه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/9/12

5. أسامة حمدان: محاولة اغتيال وفد حماس بالدوحة إطلاق نار مباشر على ورقة ترامب

قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان إن العدوان الإسرائيلي على قطر وعلى الوفد المفاوض للحركة في الدوحة هو "إطلاق نار مباشر" على ورقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لكنه أكد أن جهود رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في واشنطن وفي نيويورك هي "جهود مهمة"، وأن حركته تنتظر ما ستسفر عنها.

وأضاف حمدان أن "الجهود القطرية التي تبذل الآن والتحركات هي جزء مهم بعد هذا العدوان"، معربا عن أمله أن يستجيب الأميركيون في هذه المحطة بالذات لهذه الجهود لأن "عدم الاستجابة لها تعني مزيداً من الغطاء للإسرائيلي ليمعن في جرائمه سواء في غزة أم ربما خارج قطاع غزة". وقال

حمدان "ننتظر أن نرى ما ستسفر عنه الجهود والاتصالات التي يبذلها الأشقاء في قطر وأيضاً بدعم من الأشقاء في مصر لنرى هل هناك نوايا أميركية للضغط على إسرائيل وتحقيق انسحاب القوات الإسرائيلية وفتح المعابر لدخول الإغاثة وإطلاق عملية الإعمار وإجراء عملية تبادل الأسرى".

وعاد حمدان إلى العدوان الإسرائيلي على الدوحة، وقال إنه "تم تمرير مبادرة جديدة أرسلت للوسطاء والحركة استلمتها في لقاء جمع رئيس وفد الحركة المفاوض الدكتور خليل الحية برئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، حيث قدمت هذه الورقة رسميا وعكف وفد الحركة على دراستها وإعداد رد عليها لتأتي محاولة الاغتيال الآثمة والجبانة التي وقعت". واعتبر أن محاولة اغتيال الوفد المفاوض هي "إطلاق نار مباشر" على ورقة الرئيس ترامب، وتساءل إذا ما كانت هذه الورقة أو الجهود الأميركية هي محل قبول إسرائيلي، معربا عن اعتقاده بأن "الاحتلال الإسرائيلي وضع الورقة الأميركية وراء ظهر الجميع".

ولفت أيضا إلى أن الموقف الإسرائيلي منذ أن رفض الرد على ورقة الوسطاء في 18/آب الماضي كان واضحاً أنه ينقلب على مسار التفاوض وينقلب على محاولة التوصل لتسوية توقف العدوان على قطاع غزة وتؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى من الجانبين.

وعلى ضوء الموقف الإسرائيلي، شدد القيادي في حماس على أن الإدارة الأميركية مطالبة بأن تمارس ضغطاً حقيقياً على الجانب الإسرائيلي، وهي قادرة على ذلك وتلزمه بوقف العدوان، وإذا لم تبد هذه الإدارة موقفاً حاسماً في هذا الأمر فهذه ستكون رسالة سلبية للمنطقة، أن إسرائيل تستطيع أن تخترق القانون الدولي وأن لا أحد يستطيع أن يضبطها وبالتالي ستؤول المنطقة إلى الفوضى.

وأشار إلى أن المسألة الآن هي ليست ما تريده حماس أو ما يريده الفلسطينيون فقط، وإنما تتعلق بما إذا كان هناك إرادة دولية وتحديدا أميركية لضبط إيقاع أداء عدوان إسرائيل على المنطقة بدلاً من أن تذهب هذه المنطقة إلى ما لا تحمد عقباه.

ومن جهة أخرى، ثمّن حمدان الجهود القطرية والمصرية من أجل الوساطة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال إن هذه الجهود أنجزت أو أوشكت أن تنجز في محطات عديدة، وكانت حركة حماس تتجاوب معها، لكن حكومة الاحتلال كانت تعطلها، إما بالاغتيال كما حدث مع رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وإما بالعدوان كالذي وقع قبل أيام على دولة قطر.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

6. حماس: خليل الحية يؤدي صلاة الجنازة على شهداء القصف الإسرائيلي

أعلنت حركة حماس –اليوم[أمس] الجمعة– أن رئيسها في غزة ورئيس وفدها المفاوض خليل الحية أدى صلاة الجنازة –أمس الخميس– على نجله والمرافقين الذين استشهدوا بالقصف الإسرائيلي على منزله بالعاصمة القطرية الدوحة. ووفقا لتصريح صحفي نشرته الحركة فقد أدى الحية صلاة الجنازة "بعد ترتيبات أمنية خاصة في دولة قطر". وجاء بيان الحركة ليضع حدا للعديد من الشائعات والأنباء التي تحدثت عن أن الحية قد أصيب في الهجوم الإسرائيلي الذي استهدفه وأعضاء من المكتب السياسي.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

7. مصدر قيادي في حماس يكشف سرَّ فشل محاولة الاغتيال "الإسرائيلية" في الدوحة

أكد مصدر قيادي في حركة حماس،أنَّ الحركة لم تتلقّ أي مساعدة معلوماتية من أي جهة خارجية بخصوص الهجوم "الإسرائيلي" في الدوحة. وقال المصدر القيادي في تصريح للتلفزيون العربي، أمس الجمعة، إنَّ صوابية الإجراءات وترتيبات منظومة الأمن الحركية والقطرية سبب رئيسي في فشل محاولة الاغتيال.

فلسطين أون لاين، 2025/9/12

8. جريحان إسرائيليان بعملية طعن بفندق في القدس واعتقال فلسطيني من شعفاط

أُصيب شخصان بعملية طعن مزعومة في كيبوتس "تسوفا" المقام على أراضي صوبا المهجّرة في منطقة القدس، اليوم[أمس] الجمعة، فيما اعتُقل منفّذها وهو شاب يبلغ من العمر 28 عاما من شعفاط، شرقي المدينة المحتلة. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، لاحقا، أنها اعتقلت ثلاثة مشتبهين آخرين إضافة إلى منفذ عملية الطعن. وأفاد طاقم طبيّ وصل إلى موقع الطعن، بإصابة شخصين، مشيرا إلى أن أحد المصابيْن جراحه خطيرة، فيما وُصفت إصابة الآخر بالمتوسّطة. ويجري التحقيق بالطعن على أنه عملية، فيما اعتُقل فلسطيني من شعفاط، للاشتباه بأنه منفّذ الطعن. وأشارت إذاعة الجيش الإسرائيليّ إلى أنه أحد عمّال الفندق الذي جرى فيه الطعن. وقالت الشرطة في بيان، إنها "تحقّق في عملية طعن بفندق في كيبوتس 'تسوفا'".

ونقلت القناة الإسرائيلية 12 عن شهود عيان قولهم، إن المنفّذ "أخرج سكينًا من المطبخ، وبدأ بطعن الجالسين في غرفة الطعام، وقد سيطر عليه حراس الأمن في مكان الحدث بسرعة، دون استخدام النار، وكبّلوا يديه، وهو يخضع حاليًا للاستجواب".

عرب 48، 2025/9/12

9. المقاومة تنفذ عملية بجنين محققة إصابات مؤكدة بقوات الاحتلال

قالت سرايا القدس–كتيبة جنين إنه بعد عودة الاتصال بإحدى تشكيلاتها القتالية في جنين، أكد العناصر تمكنهم صباح اليوم[أمس] من إيقاع الآليات العسكرية الإسرائيلية على سور إحدى البلدات بحقل من النيران محققين إصابات مؤكدة.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

10. فتح ترحب بتصويت الجمعية العامة على مشروع قرار يؤيد إعلان نيويورك بشأن حل الدولتين

رام الله: رحّبت حركة "فتح"، بالتصويت الجامع في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي أقرّ بأغلبية ساحقة إعلان نيويورك ومرفقاته، ليصبح وثيقة رسمية أممية تؤكد على حل الدولتين، وتجسيد حق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية. واعتبرت الحركة في بيان، صدر عن المتحدث الرسمي باسمها عبد الفتاح دولة، اليوم الجمعة، أن هذا القرار، الذي جاء كأول قرار في الدورة الـ80 للجمعية العامة، يشكل محطة مهمة تعكس الإجماع الأممي على إنهاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي، ووضع العالم أمام مسؤولياته السياسية والأخلاقية والقانونية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/9/12

11. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحذر من عملية غزة ونتنياهو يصر على تنفيذها

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن قادة الأجهزة الأمنية حذروا، خلال اجتماع مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، من احتلال مدينة غزة.

ووفقا للهيئة فإن الخلافات بوجهات النظر كانت واضحة بين الجانبين، ففي وقت أبلغ فيه قادة الأجهزة الأمنية نتنياهو، بأن العملية بمدينة غزة قد تطول دون تحقيق أهدافها، في حين أصر الأخير على المضي بالعملية.

كما كشفت أن قادة الأجهزة الأمنية أبلغوا نتنياهو أن مئات الآلاف من سكان مدينة غزة قد لا يخرجون منها، كما أن من شأن العملية أن تؤدي لقتل بعض الجنود الأسرى لدى المقاومة.

زامير: هزيمة حماس غير ممكنة

تزامن ذلك مع ما ذكرته صحيفة يديعوت أحرونوت من أن رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، إيال زامير، قد ذكر أن هزيمة حركة (حماس) "غير ممكنة" من دون وجود خطة سياسية واضحة لمستقبل قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، مؤكدا أن "النصر لن يتحقق بمجرد العمليات العسكرية ما لم تُستكمل برؤية سياسية".

وتحتشد مئات الدبابات وناقلات الجند المدرعة قرب حدود غزة ضمن التحضيرات لعملية "عربات جدعون 2"، التي تهدف، بحسب يديعوت أحرونوت، لاستعراض القوة، والضغط على حماس، وطمأنة الداخل الإسرائيلي.

وقد شدد زامير خلال المناقشات مع المستوى السياسي على مبدأ "السلامة قبل السرعة" في القتال داخل أحياء غزة، محذرا من الوقوع في كمائن حماس داخل الأزقة والأنفاق.

وعبّر رئيس الأركان عن استيائه من تردد نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش في اتخاذ قرار إستراتيجي طويل الأمد لما بعد الحرب.

وشددت الصحيفة على أن زامير طالب القيادة السياسية بحسم أمرها تجاه مستقبل غزة، محذرا من تكرار إرسال الجنود للقتال في الأحياء نفسها دون رؤية واضحة، وهو ما لن يؤدي إلى "النصر" أو إعادة الأسرى الإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

12. زامير: لا يمكن لـ"إسرائيل" هزيمة حماس دون خطة سياسية لمستقبل غزة

القدس: اعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، أنه لا يمكن هزيمة حركة "حماس" دون خطة سياسية لمستقبل قطاع غزة لما بعد انتهاء الحرب.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الجمعة: "تحتشد مئات الدبابات وناقلات الجند المدرعة التابعة للجيش الإسرائيلي قرب غزة استعدادًا لعملية عربات جدعون 2، بهدف استعراض القوة والضغط على حماس وطمأنة الإسرائيليين".

وأضافت: "لكن زامير يحذر من أن النصر غير مرجح دون خطة سياسية لمستقبل غزة".

وأردفت: "إلى جانب الخطر الذي يتهدد الرهائن (الأسرى الإسرائيليين) في مدينة غزة فإنه في المناقشات الأخيرة، شدّد زامير مراراً وتكراراً على مبدأ السلامة قبل السرعة تفادياً للوقوع في فخاخ حماس في الأزقة والأنفاق".

وقالت الصحيفة: "أكثر ما يُحبط زامير، بحسب الحاضرين، هو تردد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، في اتخاذ قرار طويل الأمد من المفترض أن يبدأ بالتبلور مع نهاية العملية".

وفي إشارة إلى اليوم التالي للحرب، قالت الصحيفة: "من دون قرار كهذا، من المتوقع أن تنتهي هذه المناورة كسابقتها، مع تلاشي مكاسب الجنود يوما بعد يوم مع إعادة تنظيم حماس".

وأضافت: "سينفذ الجيش الإسرائيلي أي قرار سياسي، مهما كان مثيرا للجدل: سواء أكان حكما عسكريا إسرائيليا على مليوني فلسطيني في غزة، أم إدارة بقيادة عربية برعاية أمريكية، أم نقلا تدريجيا للمناطق إلى السلطة الفلسطينية بعد أن يقضي الجيش الإسرائيلي على حماس".

وتابعت الصحيفة: "لقد فشلت بالفعل مقترحات أخرى، مثل تسليح عشائر غزة أو تشجيع الهجرة".

وكشفت النقاب عن أنه "في الأيام الأخيرة، تدرب الجنود في قاعدة تساليم (جنوب إسرائيل) على أساليب قتالية جديدة مثل تدمير المباني دون دخولها، وتجنب الانكشاف الفوري أثناء الكمائن، والتقدم عبر الأنقاض التي يستخدمها مقاتلو حماس كغطاء".

وقالت الصحيفة: "كاد رئيس الأركان أن يتوسل إلى القيادة السياسية: قرروا ما يجب فعله بغزة، إن إرسال الجنود مرارا وتكرارا إلى الأحياء نفسها للقتال الدائري ثم إلقاء اللوم لاحقا على الجيش وقادته لفشلهم في هزيمة حماس لن يحقق النصر ولن يعيد الرهائن".

وأضافت الصحيفة: "يعتقد جميع قادة الألوية والكتائب تقريبا الذين يقاتلون في غزة أن الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى مواصلة العمليات البرية ضد حماس في السنوات القادمة لتعميق مكاسبه والحفاظ عليها، والسؤال هو ما إذا كان نتنياهو سيقدم القرار الاستراتيجي المفقود".

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

13. الجيش الإسرائيلي يعلن اعتقال "خلايا" في سورية بادّعاء توجيهها من فيلق القدس الإيراني

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الجمعة، اعتقال ما وصفها بأنها "خلايا"، بالأشهر الماضية، خلال اعتداءاته المتواصلة على سورية، بادّعاء توجيهها من قِبل فيلق القدس الإيراني.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان صدر باللغة العربية، إنه "يكشف النقاب عن سلسلة من العمليات الخاصة التي تم تنفيذها على الأراضي السورية، والتي تم في إطارها القبض على عناصر تابعة لعدة خلايا إرهابية، تم تحريكها من قبل الوحدة 840، وهي وحدة العمليات الخاصة التابعة لفيلق القدس الإيراني، حيث تم نقل العناصر للتحقيق، وقد تم توجيه هذه الخلايا من قبل الوحدة 840، لتنفيذ عمليات، ضد دولة إسرائيل".

وذكر أنه "في شهَري آذار/ مارس ونيسان/ أبريل من العام الحالي، تم القبض على عنصرين ميدانيين تابعين للوحدة 840 على الأراضي السورية، وهما زيدان الطويل ومحمد الكريان".

وأضاف أنه "م خلال الأسابيع الماضية، القبض على عدة خلايا، تم تحريكها نيابة عن الوحدة 840 من قبل اللبنانيين قاسم صلاح الحسيني، ومحمد شعيب، اللذين تم القضاء عليهما في الشهر الماضي في لبنان، حيث كانا من أبرز العناصر المؤثرة في محور تهريب الأسلحة من إيران إلى يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وإلى الجبهة الشمالية".

ولفت إلى أنه "في إطار التحقيقات مع المخربين الذين تم القبض عليهم، تبيّن أن بعضهم لم يكونوا يعرفون لصالح من يعملون، وأن تجنيدهم للعمل مع الوحدة 840 تم في الكثير من الأحيان دون أن يتم كشف الدوافع الحقيقية للوحدة، وبواسطة الرشوة المالية".

عرب 48، 2025/9/12

14. أمراض جلدية تنتشر بين الجنود الإسرائيليين في غزة بسبب بق الفراش

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الجمعة، عن انتشار أمراض جلدية وطفح جلدي خطير في صفوف جنود الاحتلال الإسرائيلي المنتشرين وسط وجنوبي قطاع غزة، قالت الصحيفة إنها ناجمة عن تفشّي بقّ الفراش في المواقع العسكرية المؤقتة.

وأوضحت الصحيفة أن عدداً من الجنود النظاميين وقوات الاحتياط العاملين في تحصينات أقامها الجيش داخل مبانٍ متضررة بالقطاع، تقدموا بشكاوى متكررة بسبب الحكة المستمرة والطفح الجلدي، التي تزداد حدتها خلال ساعات الليل.

ولفتت إلى أن الشكاوى لم تقتصر على وسط وجنوب غزة، إذ أبلغت قوات إسرائيلية متمركزة في حي الزيتون وجباليا شمال القطاع عن المشكلة ذاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/9/12

15. رئيس الأركان الأسبق آيزنكوت معارضا قرار "إسرائيل" احتلال غزة: أوقفوا هذه الحماقة

القدس: وصف الرئيس الأسبق لأركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت قرار حكومة بنيامين نتنياهو احتلال مدينة غزة بأنه "حماقة ستكلف إسرائيل ثمنًا باهظًا".

جاء ذلك بتدوينة لآيزنكوت على منصة شركة "إكس" الأمريكية، الجمعة، قبيل اجتماع للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينت" لبحث خطط احتلال مدينة غزة.

وقال آيزنكوت: "النداء الأخير: أوقفوا هذه الحماقة التي ستكلفنا ثمنًا باهظًا".

وفي إشارة إلى هجوم 7 أكتوبر/تشرين أول 2023 أضاف: "رؤساء كابينت فشل 7 أكتوبر الذين خانوا ثقة مواطني إسرائيل، سيقررون اليوم، كما هو متوقع انطلاقًا من عمى سياسي واستراتيجي وانفصام تام عن الواقع الشروع في غزو غزة مجددًا، دون أي خطة إضافية لليوم التالي".

وأضاف: "بفعلهم هذا، سيُحبطون مجددًا عودة المخطوفين (الأسرى الإسرائيليين في غزة) ويعرّضون حياة الجنود للخطر في عملية لا تستند إلى مصالح وطنية وأمنية".

وذكر آيزنكوت أن تلك العملية "تستند إلى المصالح السياسية لبنيامين نتنياهو، الذي يتصرف في تناقض تام مع توصيات جميع رؤساء الأجهزة الأمنية ومجلس الأمن القومي بإعادة المخطوفين والمختطفات إلى ديارهم".

وحذر من أن "هذا قرار سيكلفنا أرواح أبنائنا (الجنود)، وسيترك المخطوفين، وهذه المرة إلى الأبد للموت" وفق تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

16. تقديرات إسرائيلية بنزوح ربع مليون من سكان مدينة غزة

تشير تقديرات مصادر أمنية في دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى أن نحو ربع مليون فلسطيني، نزحوا من مدينة غزة باتجاه الجنوب، منذ بدء جيش الاحتلال الإسرائيلي في إصداره أوامر الإخلاء، بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية (كان)، اليوم الجمعة. ويأتي نزوح السكان على وقع المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال في مدينة غزة وتدمير مبانيها، في إطار حرب الإبادة على كامل القطاع، وتوسيعه دائرة ووتيرة قصف المدينة، وكذا تحذيرات الاحتلال من أنه يتجه للتصعيد أكثر، ومواصلته إصدار أوامر إخلاء للمدنيين العزّل.

وفي بيان له مساء الجمعة، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه أكمل هذا الأسبوع، خمس موجات من الغارات على مدينة غزة، استهدف خلالها "أكثر من 500 هدف في إطار المرحلة التالية من عملية عربات جدعون 2"، وفق زعمه. وأضاف أنه يواصل، بقيادة قيادة المنطقة الجنوبية، شن هجوم واسع على بنى تحتية وأبراج في منطقة مدينة غزة، بزعم تحويلها إلى بنى تحتية عسكرية من قبل فصائل المقاومة.

وبحسب البيان، "بعد موجات الهجوم الثلاث الأولى التي تركّزت في مناطق الدرج، والتفاح، والفرقان، أكمل سلاح الجو موجتين إضافيتين توسعتا إلى منطقة الشاطئ ومناطق أخرى في منطقة الفرقان. في إطار هذه الهجمات، تم تدمير مواقع استطلاع وقنص، ومبانٍ تحتوي على فتحات أنفاق عملياتية، ومستودعات أسلحة وبنى تحتية أخرى تابعة لمنظمة حماس". وزعم جيش الاحتلال الذي يرتكب المجازر بحق الفلسطينيين، أنه اتّخذ "العديد من الإجراءات قبل الهجمات للحد قدر الإمكان من احتمالية إصابة المدنيين"، مضيفاً أنه سيواصل تكثيف وتيرة الغارات بشكل مركّز كجزء من التحضيرات للمرحلة المقبلة من العملية.

العربي الجديد، لندن، 2025/9/12

17. "إسرائيل" ترفض "إعلان نيويورك": تشجيع لـ«حماس» على مواصلة الحرب

أعربت إسرائيل عن رفضها القاطع للقرار الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء اليوم (الجمعة)، بشأن حل الدولتين، ووصفته بأنه «منفصل عن الواقع» و«تشجيع لحركة «حماس» على مواصلة الحرب». وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان، إن القرار الجديد «يُظهر مرة أخرى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تحوّلت إلى سيرك سياسي بعيد عن الحقائق على الأرض».

وانتقدت ما اعتبرته أنه «تجاهل كامل لدور «حماس» كمنظمة إرهابية»، وأضافت أن الإعلان المصاحب للقرار، والذي تضمن عشرات البنود، «لم يتضمن ولو إشارة واحدة إلى مسؤولية «حماس» عن استمرار القتال، أو رفضها إطلاق سراح الرهائن ونزع سلاحها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/9/12

18. جنود إسرائيليون وأمهاتهم يرفضون بشكل متزايد العودة إلى غزة

مع استدعاء إسرائيل عشرات الآلاف من جنود الاحتياط للمشاركة في اجتياح مدينة غزة، يزداد عدد الجنود، ومعهم أمهاتهم، الذين يعلنون رفضهم العودة إلى القطاع الفلسطيني، حسب تقرير لوكالة «أسوشييتد برس».

لا أرقام رسمية عن عدد الجنود الإسرائيليين الرافضين للعودة إلى غزة، لكن مجموعات جديدة بدأت تروّج علناً لمواقفها الرافضة للخدمة، رغم خطر السجن، في ظاهرة غير مسبوقة منذ اندلاع الحرب التي دخلت عامها الثاني، عقب هجوم «حماس»، في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، على جنوب إسرائيل، وإن لم تؤثر بعد بشكل واضح على العمليات العسكرية.

ويظهر هذا التمرُّد وسط احتجاجات جماهيرية واسعة ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، متهمين إياه بإطالة أمد الحرب لدوافع سياسية، بدلاً من إبرام صفقة مع «حماس» تفضي إلى إطلاق سراح 48 رهينة ما زالوا محتجزين، يُعتقد أن 20 منهم فقط على قيد الحياة.

مخاوف الأمهات

عدد من معارضي الحرب، بينهم مسؤولون أمنيون سابقون، يخشون أن الهجوم الإسرائيلي الجديد على مدينة غزة لن يحقق إنجازاً حقيقياً، بل يعرّض الرهائن للخطر. كما تواجه إسرائيل انتقادات دولية متزايدة بسبب الكارثة الإنسانية والحصار المفروض على القطاع.

إحدى الحركات التي تقودها أمهات الجنود تطالب بوقف إرسال أبنائهن إلى المعارك. تقول نوريت فيلسنثال – بيرغر، عن أصغر أبنائها: «لم أتوقف عن التفكير في كيفية كسر ساقه أو ذراعه حتى لا يُجبر على العودة (إلى غزة)».

أكد الجندي والطبيب الميداني أفشالوم زوهار سال (28 عاماً)، الذي خدم مرات عدة في غزة، أن الجنود منهكون ومحبطون ولا يعرفون بعد الآن من أجل ماذا يقاتلون. وأضاف أن بعض الوحدات عادت إلى المناطق نفسها التي قاتلت فيها سابقاً؛ ما جعلهم أكثر عرضة لهجمات «حماس»، رغم ضعفها.

تقول مجموعة «جنود من أجل الرهائن» إنها تمثل أكثر من 360 جندياً يرفضون الخدمة. ورغم أن عدد الممتنعين لا يزال محدوداً مقارنة ببداية الحرب، حين اندفع الاحتياط للالتحاق بالجبهات، فإن رفض الخدمة يُعد جريمة يُعاقَب عليها بالسجن، وقد سُجن بعضهم بالفعل لأسابيع.

وقال ماكس كريش، أحد أفراد المجموعة، في مؤتمر صحافي: «حرب نتنياهو العدوانية تعرّض رهائننا للخطر وتدمّر المجتمع الإسرائيلي، بينما تقتل وتجرح وتجوّع سكان غزة المدنيين بأكملهم».

وفي موازاة ذلك، تقول حركة «أنقذوا أرواحنا» إنها تضم نحو ألف أم لجنود. ويرى مراقبون أن حركة مشابهة ساهمت في إنهاء احتلال إسرائيل لجنوب لبنان عام 2000.

خدمة الجيش «خط أحمر»

رغم تنامي الغضب، لا يزال الجيش يُنظر إليه في إسرائيل باعتباره «مقدساً»؛ فقد استدعت الحكومة مؤخراً 60 ألفاً من الاحتياط، في بلد يقل عدد سكانه عن 10 ملايين؛ حيث الخدمة الإلزامية مفروضة على معظم الرجال اليهود.

إخفاق الحكومة في فرض الخدمة على المتدينين المتشددين زاد من النقمة الشعبية، لا سيما أن المتدينين يتمتعون بإعفاءات تفاوض عليها قادتهم السياسيون المتحالفون مع نتنياهو.

وأفاد «معهد الديمقراطية» الإسرائيلي، في استطلاع نهاية أغسطس (آب)، بأن نحو ثلثي الإسرائيليين، بينهم 60 في المائة من اليهود، يؤيدون صفقة شاملة تشمل إطلاق جميع الرهائن ووقف القتال وانسحاب القوات من غزة. لكن نتنياهو يرفض متمسكاً بأن الحرب ستنتهي فقط مع إعادة كل الرهائن ونزع سلاح «حماس»، مع بقاء السيطرة الأمنية الإسرائيلية على قطاع غزة.

ويحذّر محللون، مثل مائيراف زونسزاين، من «مجموعة الأزمات الدولية»، من أن دفع الجنود لمواصلة القتال في بلد منقسم قد يترك أثراً عميقاً على قدرات إسرائيل مستقبلاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/9/12

19. صحيفة "معاريف" العبرية تكشف عن خطوة إسرائيلية أفشلت إطلاق مئات الصواريخ الإيرانية

كشفت صحيفة معاريف العبرية عن تفاصيل عملية جوية إسرائيلية أسهمت في منع إطلاق مئات الصواريخ الإيرانية نحو إسرائيل.

وأشار التقرير إلى أن العقيد "أ" من قاعدة رامات دافيد قاد طائرات F16 قديمة في مهمة غير مسبوقة، تم خلالها استهداف فتحات أنفاق الصواريخ الإيرانية في غرب إيران، ما أدى إلى حجز الصواريخ ومنعها من الانطلاق في الهجوم الأولي على إسرائيل.

وقال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، اللواء تومر بار، إن العملية "حدت من قدرة إيران على الرد".

وأشار التقرير إلى أن هذه الخطوة جاءت ضمن عملية "الأسد الصاعد"، واستخدمت فيها قدرات طائرات لم تكن مخصصة أصلا للهجوم على إيران.

موقع روسيا اليوم، 2025/9/13

20. الدفاع المدني: الاحتلال دمَّر مئات المباني في أقل من أسبوع وشرَّد أكثر من 50 ألف مواطن بغزَّة

كشف الناطق باسم الدفاع المدني بقطاع غزة، محمود بصل، عن حجم الدمار الهائل، الذي سببه عدوان الاحتلال المتواصل على في مدينة غزة، خلال أسبوع واحد فقط، منذ أن أعلن الاحتلال "فتح أبواب الجحيم "على المدينة. وقال بصل، في بيان، مساء أمس الخميس، إن البنية التحتية والمناطق السكنية تعرضت لدمار واسع النطاق، وأن أكثر من 50 ألف مواطن في غزة، بينهم أطفال ونساء وكبار سن، أصبحوا بلا مأوى خلال أقل من أسبوع، في ظل كارثة إنسانية متفاقمة.

وأشار إلى تدمير 12 بناية سكنية يزيد عدد طوابقها عن 7 طوابق، تضم نحو 500 شقة سكنية، ما أدى إلى تشريد أكثر من 10,000 مواطن. وأوضح، أن الاحتلال قام بقصف وتدمير أكثر من 120 بناية تقل عن 7 طوابق (بمتوسط 3 طوابق لكل بناية)، وتشريد ما يزيد عن 7,200 مواطن. وذكر، أن الاحتلال ألحق الضرر بأكثر من 500 بناية بشكل جزئي، الأمر الذي حرم ما يقارب 30,000 مواطن من مأواهم، عدا عن تدمير أكثر من 600 خيمة كانت تؤوي نازحين، وتشريد ما لا يقل عن 6,000 مواطن إضافي، عدا عن تدمير كامل لـ 10 مدارس، و 5 مساجد.

فلسطين أون لاين، 2025/9/12

21. استهدافٌ متواصل وتشريد الآلاف: الاحتلال يكثف قصفه ويفجر وينسف المنازل والأبراج السكنية

دخلت حرب الإبادة الجماعيَّة التي يشنُّها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ 708 أمعن خلالها في جرائم القتل والتدمير والتهجير والتجويع ضد الأهالي، ما أدى لارتقاء عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، بالإضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض وفي الطرقات ومقابر المجهولين وسجون الاحتلال تحت بند "الإخفاء القسري" عقب اختطافهم خلال الحرب البرية على القطاع. وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 64,756 شهيدًا و 164,059 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م، وفقًا لتقرير وزارة الصحة بغزة.

فلسطين أون لاين، 2025/9/13

22. الاحتلال يبتكر أساليب جديدةً للتَّهجير القسريّ وسط مدينة غزَّة

كشفت مصادر ميدانية، أن العدوان الإسرائيلي على مدينة غزة دخل مرحلة جديدة من التصعيد، ترتكز على استهداف المباني والعمارات السكنية الواقعة وسط المخيمات المليئة بالنازحين، إضافة إلى الأبراج القريبة من المفترقات الرئيسية في غرب المدينة، حيث تحيط بها أكبر تجمعات النزوح في القطاع. وأكدت المصادر لـ "فلسطين أون لاين"، أن كل برج يتم تدميره يسقط حطامه فوق عشرات الخيام التي تؤوي آلاف العائلات المشردة. وأوضحت أن الاحتلال لجأ مؤخرًا إلى أسلوب جديد في الإخلاء القسري، يقوم على توجيه إنذار عام لمربعات سكنية كاملة دون تحديد الهدف بدقة، ما يجعل كل بيت وزقاق عرضة للقصف في أي لحظة. وغالبًا ما يمتد القصف إلى أكثر من منزل داخل الحي نفسه، في محاولة لتوسيع دائرة الدمار وتشريد أكبر عدد من العائلات. وتشير المصادر أن ما يجري في غزة اليوم يُشكّل تطبيقًا عمليًا لمفهوم التطهير العرقي، يتم تنفيذه بخطوات متتابعة، ويهدد نحو مليون فلسطيني بالتهجير تحت النار إلى مصير مجهول، في ظل غياب أي مقومات للحياة أو أماكن آمنة بديلة.

فلسطين أون لاين، 2025/9/12

23. الاحتلال يُفرج عن 13 أسيرًا من غزة بعد أشهر من الاعتقال

أفرجت سلطات الاحتلال، اليوم[أمس] الجمعة، عن 13 أسيرًا فلسطينيًا كانت قد اعتقلتهم من قطاع غزة خلال حرب الإبادة الجماعية المستمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وذلك بعد احتجاز استمر عدة أشهر في ظروف وصفت بأنها "قاسية وغير إنسانية". وقالت مصادر طبية ومحلية، إن الإفراج تم عبر بوابة كيسوفيم جنوب شرق المحافظة الوسطى، حيث تولت مركبات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر نقل الأسرى إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع بسبب حالتهم الصحية الصعبة.

فلسطين أون لاين، 2025/9/12

24. "عمليات إذلال وتنكيل".. مؤسسات الأسرى تكشف: 19 ألف حالة اعتقال في الضَّفة منذ 7 أكتوبر

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تصعيد حملات الاعتقال الممنهجة التي بلغت ذروتها منذ بدء الحرب في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، حيث طالت أكثر من 19 ألف مواطن من الضفة الغربية.

وأوضحت المؤسستان، في بيان مشترك صدر مساء أمس الخميس، أن هذا العدد يشمل من أبقت سلطات الاحتلال على اعتقالهم ومن أُفرج عنهم لاحقا، فيما لا يتضمن المعتقلين من قطاع غزة الذين تُقدّر أعدادهم بالآلاف. وأشار البيان إلى أن مشاهد الاعتقالات الجماعية، التي طالت المئات في محافظة طولكرم خلال ساعات قليلة، ليست سوى امتداد لعمليات الاعتقال الواسعة التي شهدها قطاع غزة منذ بدء الحرب، والتي رافقها تنكيل وإذلال ممنهج وعمليات تحقيق ميداني. وأضاف، أن أعداد الأسرى والمعتقلين داخل سجون الاحتلال تشهد تصاعدا غير مسبوق، حيث بلغ عددهم مع بداية أيلول/سبتمبر 2025 أكثر من 11 ألفا، وهم فقط المحتجزون في السجون الخاضعة لإدارة "سلطة السجون الإسرائيلية"، دون احتساب آلاف المعتقلين المحتجزين في المعسكرات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2025/9/12

25. غياب مستلزمات النظافة ينشر الأمراض في قطاع غزة

غزة: لم يعد غياب مواد التنظيف الأساسية ومستلزمات النظافة الشخصية، خصوصاً النسائية منها، مجرد مشكلة معيشية عابرة، أو أزمة وقتية، بل تحول إلى أزمة صحية تهدد حياة جميع سكان قطاع غزة.

يعاني فلسطينيو قطاع غزة نقصاً حادّاً في مواد التنظيف الأساسية ومستلزمات النظافة الشخصية من جراء استمرار إغلاق المعابر ومنع الاحتلال الإسرائيلي إدخالها منذ عدة شهور، ما ينذر بكارثة صحية مع تحول القطاع إلى بيئة ناقلة للأمراض بفعل تدمير البنية التحتية.

ويعيش أهالي غزة ظروفاً غير آدمية نتيجة استمرار الحرب، وتدمير البنية التحتية، وإغلاق المعابر أمام دخول المساعدات، ما يجعلهم عرضة لأمراض مختلفة، أخطرها الجلدية والمعوية، ويقف سكان القطاع عاجزين أمام تداعيات الحرب التي لا تفرق بين البشر والحجر والشجر، وتفشي الأوبئة التي تنهش الأجساد بصمت. وأصبح غياب مواد التنظيف بمثابة حلقة إضافية في المشهد الأخطر، كونه يُسرّع تحوّل الأمراض الفردية إلى أوبئة جماعية، ويزيد الطين بلّة تدمير الاحتلال أكثر من 70% من البنية التحتية في القطاع منذ بداية العدوان، ما يجعل المناطق المكتظة، خصوصاً مراكز الإيواء وتجمعات الخيام، ساحة لنقل العدوى. وتشير بيانات وزارة الصحة في غزة إلى أن أكثر من 70% من العائلات النازحة لا تملك مواد التنظيف الأساسية، فيما تعاني المخيمات نقصاً حادّاً في المياه، سواء مياه الشرب أو مياه الاستخدام اليومي. ومع انعدام الصابون والمطهرات، يصبح غسل اليدين، باعتباره أبسط طرق الوقاية، مهمة شبه مستحيلة. وكشف تقرير مشترك بين منظمة يونيسف

وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في مايو/أيار الماضي، أن أكثر من 690 ألف امرأة وفتاة في غزة في حاجة إلى مساعدات نظافة عاجلة، تشمل الفوط الصحية وحفاضات الأطفال ومناديل التنظيف والمياه النقية.

العربي الجديد، لندن، 2025/9/12

26. الأورمتوسطي: "إسرائيل" تستخدم سياسة الأرض المحروقة والمطلوب قوة سلام لحماية غزة

غزة– "القدس العربي": أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن جيش الاحتلال يعتمد سياسة "الأرض المحروقة"، لإجبار مئات آلاف السكان والنازحين في مدينة غزة على إخلائها بالقوة والترهيب، عبر مجازر القتل الجماعي للمدنيين، والتوسّع في تدمير ما تبقّى من المباني السكنية، وتعطيل جهود الاستجابة الإنسانية بشكل كامل. وأشار المرصد الحقوقي في تقرير جديد أصدره، أن هذا الأمر الذي يفضي إلى حرمان المدنيين من مقومات البقاء الأساسية، ويجعل رفض التهجير القسري "إعدامًا جماعيًا متعمّدًا ومنهجيًا".

وقال المرصد إنه يتابع بخطورة بالغة إصدار جيش الاحتلال يوم 11 سبتمبر أوامر إخلاء "غير قانونية" استهدفت سبع مقرات تابعة لهيئات صحية وإغاثية دولية ومحلية في مدينة غزة، في خطوة تكشف تعمّد إسرائيل تعطيل جهود الاستجابة الإنسانية بالكامل وشلّ قدرة المؤسسات الطبية والإغاثية على أداء مهامها المنقذة للحياة في المدينة. وذكر المرصد الأورومتوسطي أن أوامر التهجير، وما رافقها من تدمير واسع للمنازل والمباني السكنية ومراكز الإيواء، تزامنت مع تصاعد مجازر القتل الجماعي اليومي، ولا سيما في مدينة غزة، حيث بات معدل الضحايا في المدينة يشكّل ما بين 70 و80% من إجمالي القتلى اليوميين في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

27. "كنز ثمين جداً".. إنقاذ آثار غزة سراً في اللحظة الأخيرة قبل استهداف إسرائيلي لمبنى

القدس: نُقلت، الخميس، آثار جُمعت على مدى ثلاثة عقود من مبنى في مدينة غزة مهدد بالقصف من قبل الجيش الإسرائيلي، وفقًا للمركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس والآثار في القدس (EBAF) المسؤول عنها. وقال مدير المركز، الراهب الدومينيكاني أوليفييه بوكيون، لوكالة فرانس برس: "هذه عملية عالية المخاطر، في أوضاع بالغة الخطورة على جميع المعنيين. إنها حقًا عملية إنقاذ في اللحظة الأخيرة".

صباح الأربعاء، أمرت السلطات الإسرائيلية المركز الفرنسي لدراسة الكتاب المقدس، وهو مؤسسة أسسها رهبان دومينيكان في أواخر القرن التاسع عشر، بإفراغ مستودع حيث تُحفظ الآثار، والواقع في الطبقة الأرضية لبرج سكني في غزة يعتزم الجيش الإسرائيلي قصفه قريبًا، وفق بوكيون.

وردًا على استفسار لفرانس برس، لم يؤكد الجيش الإسرائيلي هذه المعلومات. لكن مصادر عدة أشارت إلى أن فرنسا، خصوصًا عبر قنصليتها العامة في القدس، ومنظمة اليونيسكو وبطريركية اللاتين في القدس، عملت على إنقاذ هذه الآثار، ونجحت في الحصول على مهلة لساعات من أجل نقلها إلى موقع آمن. وأشار بوكيون إلى أنه "لم يعد هناك أي جهات دولية تقريبًا على الأرض. لم يعد هناك بنى تحتية، وبالتالي كان علينا أن نجد حلولًا ووسائل نقل وعمالًا في حين لم يعد شيء يعمل"، من دون أن يكشف المكان الذي نُقلت إليه الآثار.

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

28.آلاف الأردنيين في مسيرة حاشدة رفضا للعدوان الإسرائيلي على قطر

عمّان– حبيب أبو محفوظ: احتشد آلاف الأردنيين في قلب العاصمة عمّان بعد صلاة الجمعة أمام المسجد الحسيني في وسط البلد، استجابة لدعوة الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن، للمشاركة في الوقفة الجماهيرية التي حملت شعار "وين العرب وين.. وين الملايين.. المشروع الصهيوني تهديد وجودي للأمة".

الوقفة جاءت عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على دولة قطر، وقبيل أيام من انعقاد القمة العربية الإسلامية الطارئة في الدوحة، لتعكس موقفا شعبيا وبرلمانيا وحزبيا موحدا ضد استهداف مكاتب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطر، ولتجدد الدعوة إلى موقف عربي حاسم تجاه جرائم الاحتلال في فلسطين وقطاع غزة. ورغم الطابع الغاضب للهتافات، فقد طغى على المشهد الحضور الأمني الكثيف الذي أحاط مكان التجمع، مما أضفى على الوقفة بعدا آخر عكس حساسية التوقيت السياسي.

المشاركون في الوقفة –وهم خليط من الأحزاب السياسية والنقابات المهنية، والشخصيات الإسلامية والبرلمانية والعشائرية– رددوا هتافات دعت للوحدة العربية والإسلامية في مواجهة "المشروع الصهيوني الوجودي"، مشددين على أن الشارع الأردني يقف في خندق واحد مع فلسطين وقطر في مواجهة العدوان الإسرائيلي. كما مثلت الوقفة الغاضبة رسالة مباشرة للقادة العرب قبيل انعقاد قمتهم في الدوحة، بأن "المرحلة لا تحتمل بيانات التنديد والاستنكار، وإنما قرارات عملية توقف العدوان وتحاسب الاحتلال على جرائمه"، وبحسب القيادات المشاركة في الوقفة، فإن العدوان على قطر

يجب أن يُقرأ باعتباره إنذارا مبكرا لكل العواصم العربية، ورسالة مفادها أن الاحتلال لن يتوقف عند حدود فلسطين أو غزة.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

29. دمشقية: محادثات مع حماس حول آليات جمع السلاح من المخيمات

بيروت: يبدأ الجيش اللبناني، يوم السبت، تنفيذ المرحلة الرابعة من خطة جمع السلاح من المخيمات الفلسطينية، مع انطلاق العملية في مخيم البداوي شمالاً، على أن تستمر 3 أيام متتالية، ثم يتبعه مخيم عين الحلوة. وأعلن السفير رامز دمشقية، رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني، أن القرار «واضح وحاسم بفرض سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، والمخيمات ليست خارج هذا الإطار»، لافتاً إلى أن «الحوار مع (حركة حماس) مستمر حول تفاصيل التطبيق الميداني وآليات التسليم». وأوضح أن اللجنة تتوقع «إقفال الملف بشكل كامل مع نهاية الشهر الحالي»، في خطوة تُعَدّ مفصلية على طريق ضبط الأمن وتعزيز الاستقرار. ووفق الخطة الحكومية، تنفذ العملية على 3 مراحل تبدأ من بيروت، مروراً بمخيمات صور، لتصل أخيراً إلى البداوي شمالاً وعين الحلوة جنوباً، الذي يُنظر إليه بوصفه الأكثر حساسية بسبب حجم المخيم وتعقيداته الأمنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/9/12

30. إطلاق الإسرائيلية تسوركوف فاجأ لبنان... وغموض يكتنف مصير أمهز

بيروت–محمد شقير: فاجأ الإفراج عن الإسرائيلية إليزابيث تسوركوف، المحتجزة لدى «كتائب حزب الله» في العراق، السلطات اللبنانية الرسمية ومعها «حزب الله» بشأن غياب أي معلومة تتعلّق بكشف الغموض حول مصير القبطان البحري اللبناني عماد أمهز، بخلاف ما كانت قد نشرته وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، نقلاً عن مصادر عراقية، بأنه تم الإفراج عن تسوركوف في مقابل إطلاق أمهز وشخص ثانٍ لم تُحدد هويته.

وكان ملف الأسرى اللبنانيين موضع اهتمام مدير الأمن العام اللبناني اللواء حسن شقير، وهو قد بادر فوراً، بتكليف من الحكومة، بالتواصل مع جهات مختصة في الحكومة العراقية، ولقي تجاوباً مع الرغبة اللبنانية للإفراج عن الأسرى، بعدما تأكد، حسب مصادر، أن «واشنطن تتدخل بطلب من تل أبيب للإفراج عن تسوركوف، وهذا ما يسمح بربط الإفراج عنها بالتلازم مع إطلاق ما لديها من أسرى لبنانيين».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مواكبة للاتصالات اللبنانية – العراقية، بأن الجانب اللبناني بادر إلى تسليم بغداد لائحة بأسماء الأسرى اللبنانيين وعددهم 16، أضيف إليهم لاحقاً ثلاثة أسماء؛ هم: أمهز، وشخصان: الأول اختطفته إسرائيل في أثناء قيامه بصيد السمك في عرض البحر بالمياه اللبنانية، والآخر من المنطقة الحدودية في العرقوب، بالإضافة إلى جلاء مصير 65 من المفقودين.

ولم يُعرف من الجانب اللبناني أي تفاصيل تتعلق بالإفراج عن تسوركوف وما إذا كان يتلازم مع إطلاق سراح أمهز وآخرين، مما أدى إلى تكثيف الاتصالات بين بيروت وبغداد للوقوف من المسؤولين العراقيين المعنيين بالملف على حقيقة ما حصل ليكون في وسع الحكومة اللبنانية بأن تبني على الشيء مقتضاه.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/9/12

31. الشرع: سوريا تفاوض للتوصل إلى اتفاق أمني مع "إسرائيل"

أكد الرئيس السوري أحمد الشرع التفاوض على اتفاق أمني للعودة إلى اتفاق عام 1974 مع إسرائيل، والعمل على أن تنسحب إسرائيل من الشريط الحدودي مع سوريا وعودة الوضع كما كان قبل الثامن من ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي.

كما قال الشرع –في مقابلة تلفزيونية لقناة الإخبارية السورية– إنه سيكون هناك صياغة للدستور بعد الانتخابات المقبلة، بالإضافة إلى كثير من التفاصيل في قضايا عدة. وشدد على أن بلاده ماضية في ترسيخ سياسة تقوم على الهدوء في العلاقات مع كل الدول، وترتكز على "السيادة الوطنية واستقلال القرار السوري"، مشيرا إلى أن سوريا لن تتنازل عن "ذرة تراب واحدة" وستبقى موحدة. وأضاف أن من "المهم أن تُبنى العلاقات الخارجية على أساس المصلحة السورية أولا"، وأنّ تجاوز الماضي ضرورة "للانطلاق نحو المستقبل بديناميكية واسعة"، وأكد أن دمشق لن تسمح بالعبث في بنية الدولة من داخلها، وأن أي تغيير يجب أن يتم "ضمن إستراتيجية هادفة".

الجزيرة.نت، 2025/9/12

32. الرئيس الجديد لحكومة الحوثيين يتعهد بدعم غزة ومواصلة العمليات ضد "إسرائيل"

تعهد الرئيس الجديد لحكومة جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن محمد أحمد مفتاح الجمعة بمواصلة قتال إسرائيل في تجمع جماهيري في صنعاء، بعدما قضى سلفه في غارة إسرائيلية أواخر أغسطس/آب الماضي. وقال مفتاح الذي أعلن نهاية الشهر الماضي تعيينه للقيام بأعمال رئاسة الوزراء "شرف عظيم لنا أن نكون في هذا الطريق، وأن يكون منا شهداء قادة وحكومة بأكملها

تستهدف على طريق القدس بإذن الله". وتحدث مفتاح في آلاف من الأنصار الذين تجمعوا، ككل يوم جمعة، في العاصمة صنعاء، وعلقت خلفه لافتة كبيرة تحمل صور الوزراء والمسؤولين الذين قتلوا في الهجوم الإسرائيلي. وأضاف "نشيد بتصاعد العمليات العسكرية من قواتنا". كما توجه إلى سكان غزة قائلا "نحن معكم ولن نترككم بإذن الله، مهما كانت التضحيات". ورفع مشاركون في التظاهرة صور زعيمهم عبد الملك الحوثي، ورددوا هتافات مناهضة لإسرائيل والولايات المتحدة.

الجزيرة.نت، 2025/9/13

33. وزارة الصحة في صنعاء: 211 قتيلا وجريحا ضحايا الغارات الإسرائيلية على اليمن

أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية، ارتفاع عدد ضحايا القصف الذي نفذته إسرائيل أمس الأول الأربعاء على العاصمة اليمنية صنعاء ومحافظة الجوف، إلى 211 قتيلا وجريحا.

وقالت وزارة الصحة في حكومة الحوثيين في بيان لها مساء أمس الخميس، "إن العدوان الصهيوني على العاصمة صنعاء ومحافظة الجوف تسبب بمقتل 46 مواطنا منهم 5 أطفال و11 امرأة، في حين أصيب 165 آخرون منهم 31 طفلا و29 امرأة". وأوضح البيان أن عدد الضحايا في العاصمة صنعاء، بلغ 38 قتيلا و147 جريحا، بينما بلغ عدد الضحايا في مديرية الحزم بمحافظة الجوف 8 قتلى و18 جريحا. وبحسب البيان، فإن فرق الدفاع المدني تواصل العمل في رفع الأنقاض والبحث عن ضحايا في الأحياء والأعيان المستهدفة من قبل إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

34. ترحيب عربي وإسلامي بتبني "إعلان نيويورك" أمميا واعتباره دعما لفلسطين

رحبت دول ومنظمات عربية وإسلامية، الجمعة، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يؤيد "إعلان نيويورك" بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، معتبرة ذلك دعما جديدا للحقوق الفلسطينية وخطوة نحو تنفيذ حل الدولتين. وجاءت المواقف بحسب بيانات وتصريحات رسمية رصدتها الأناضول صادرة عن: السعودية وقطر والكويت ومصر والأردن، إضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية.

وكالة الاناضول للانباء، 2025/9/13

35.السعودية تدين تصريحات نتنياهو العدوانية ضد قطر

الرياض: أعربت السعودية، الجمعة، عن إدانتها واستنكارها الشديدَيْن للتصريحات العدوانية لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ضد دولة قطر، مجدِّدة تضامنها مع الدوحة فيما تتخذه من إجراءات. وأكدت، في بيان لوزارة خارجيتها، أن هذه التصريحات والممارسات العدوانية لسلطات الاحتلال، وانتهاكاتها الجسيمة والخطيرة للقوانين والأعراف الدولية، تُحتّم على المجتمع الدولي مواصلة اتخاذ الإجراءات الفعلية، لوضع حد لهذه السياسات الإسرائيلية التخريبية في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/9/12

36.الإمارات تستدعي السفير الإسرائيلي بسبب هجوم الدوحة

دبي: استدعت دولة الإمارات نائب السفير الإسرائيلي لديها، على خلفية الهجوم غير المسبوق للدولة العبرية الذي استهدف مسؤولين من حركة حماس في قطر، بحسب بيان للخارجية الإماراتية الجمعة. وأشار البيان الإماراتي إلى أن وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي ريم الهاشمي "استدعت (...) نائب السفير الإسرائيلي لدى الدولة دايفيد احد هورساندي، وأبلغته إدانة واستنكار دولة الإمارات الشديدين للاعتداء الإسرائيلي السافر والجبان الذي استهدف دولة قطر الشقيقة، وللتصريحات العدوانية الصادرة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو". وكانت الخارجية الإماراتية اعتبرت في بيان الخميس أن "أي اعتداء على دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي يُعدّ اعتداء على منظومة الأمن الخليجي المشترك".

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

37.إعلام عبري: الإمارات تمنع شركات إسرائيلية من المشاركة بمعرض أمني

القدس . سعيد عموري: أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، بأن الإمارات أبلغت شركات صناعات عسكرية إسرائيلية بمنعها من المشاركة في معرض أمني جوي بارز سيعقد بمدينة دبي في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وذلك بعد يوم واحد من هجوم استهدف قادة لحركة حماس في العاصمة القطرية الدوحة.

ونقلت "يديعوت أحرنوت"، أول أمس الأربعاء، عن مصدر إسرائيلي مطلع، لم تسمه، قوله إن أبوظبي بعثت رسالة رسمية إلى تل أبيب لإبلاغها بعدم السماح للشركات بالمشاركة في المعرض

الأمني. وذكر المصدر أن القرار جاء "لأسباب أمنية"، غير أن مسؤولين إسرائيليين آخرين رجحوا أن يكون الأمر مرتبطا مباشرة بالغارة الجوية في الدوحة، وفق الصحيفة.

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

38. على متنها 11 مشاركاً من البحرين وعمان وقطر والكويت: انطلاق "سفينة الصمود الخليجية"

الدوحة–أنور الخطيب: أعلن الناطق الإعلامي باسم "سفينة الصمود الخليجية" خليل بو هزاع انطلاق السفينة الخليجية، اليوم الجمعة، وعلى متنها 11 مشاركاً من البحرين وعمان وقطر والكويت ضمن أسطول السفن الهادف إلى كسر الحصار عن قطاع غزة. وقال بو هزاع لـ"العربي الجديد": "أبحرت السفينة الخليجية لكسر الحصار عن قطاع غزة ضمن أسطول الصمود العالمي بعد رحلة من الانتظار والتحديات اللوجستية، وسنمضي معاً لنكسر الحصار". وينتمي المشاركون في المبادرة إلى فئات عمرية مختلفة ومن كلا الجنسين، بينهم أطباء ومهندسون وناشطون وحقوقيون وأدباء، وسيحملون على متن سفينة الصمود الخليجية أدوية ومساعدات طبية ومواد غذائية.

العربي الجديد، لندن، 2025/9/12

39. فيدان: الاعتراف بجرائم "إسرائيل" في غزة خطوة نحو العدالة الدولية

أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الجمعة، أن الاعتراف بالواقع في قطاع غزة، وكشف جرائم إسرائيل ضد الإنسانية هو "أول خطوة نحو عالم عادل". وأوضح فيدان –خلال مؤتمر بمعهد العلاقات الدولية بالعاصمة الإيطالية روما– أن غزة ستكون على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنها "تمثل اختبارا للمجتمع الدولي للتمييز بين الصواب والخطأ". وأضاف "لا داعي للمراوغة، إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة، وسيكون دعم إيطاليا الصريح أكثر أهمية من أي وقت مضى". وأكد أنه من الواضح أن إسرائيل تسعى إلى مزيد من الأراضي على الأمد البعيد، وأنها لم تتخل عن هذا الهدف أبدا.

وذكر فيدان، أن هناك احتمالا لحدوث تغيير كبير في تحديد أهداف الأمن في منطقة الخليج "من الواضح الآن أنه عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، حتى الولايات المتحدة لن تتمكن من ضمان الأمن، لأن سياسات إسرائيل تُستثنى من الأهداف العامة للولايات المتحدة. وهذا يثير خوفًا كبيرًا في دول الخليج". وشدد على ضرورة الضغط على تل أبيب وخططها في سوريا، مؤكدا أن إسرائيل تريد أن ترى جيرانها منقسمين ومشتتين وضعفاء، ولا تريد أن ترى دولا في وضع اقتصادي أو سياسي جيد.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

40. نشطاء: المغرب يسمح بمرور سفن يشتبه في أنها تحمل تجهيزات عسكرية لـ"إسرائيل"

الرباط– «القدس العربي»: أدانت حركة المقاطعة «بي دي أس» المغرب، استمرار سماح السلطات المغربية بعبور سفن يشتبه بأنها تحمل تجهيزات عسكرية موجهة للاحتلال الإسرائيلي عبر الموانئ المغربية، وفي مقدمتها ميناء طنجة المتوسط. وأوضحت الحركة أن هذا «التواطؤ» يأتي في وقت تتصاعد فيه المطالب الشعبية عبر مختلف القارات بفرض حظر عسكري شامل على الكيان المحتل، بالتزامن مع تحرك عشرات القوارب ضمن «أسطول الصمود» لكسر الحصار المفروض على غزة. وكشفت «بي دي أس المغرب» أن سفينة الشحن «Maersk CHICAGO» أبحرت من ميناء هيوستن الأمريكي يوم الأحد 31 آب/ أغسطس 2025، وهي تحمل شحنة عسكرية موجهة إلى شركة «الصناعات الجوية الإسرائيلية»، تضم صندوقين يحتويان على أجزاء من أجنحة طائرات F-35، لصالح شركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية.

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

41. ماكرون يشيد بـ"طريق لا رجعة فيه نحو السلام" بعد قرار أممي بشأن الدولة الفلسطينية

نشرت **الخليج، الشارقة، 2025/9/12**، عن أ ف ب، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رحّب الجمعة، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة «إعلان نيويورك» الذي يهدف إلى إعطاء دفع جديد لحل الدولتين في النزاع الفلسطيني–الإسرائيلي، واعتبره خطوة في «طريق لا رجعة فيه نحو السلام». وقال ماكرون على منصة «إكس»: «بقيادة فرنسا والمملكة العربية السعودية، اعتمد 142 بلداً إعلان نيويورك بشأن حل الدولتين».

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2025/9/12**، أن ماكرون رأى، أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة لإعلان نيويورك يمثل «مساراً لا رجعة فيه نحو السلام في الشرق الأوسط». وأضاف ماكرون أن فرنسا والسعودية، ومعهما الشركاء الدوليون، سيعملون على جعل خطة السلام هذه واقعاً خلال مؤتمر خاص بحلّ الدولتين يُعقد في نيويورك هذا الشهر. والإعلان الذي أقرته الأمم المتحدة هو من مخرجات مؤتمر دولي استضافته السعودية وفرنسا في نيويورك في يوليو (تموز) الماضي حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المستمر منذ عقود. وأكد ماكرون أنه من الممكن «صنع مستقبل مختلف يقوم على دولتين وشعبين يعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن»، مشدداً على أن «الأمر متروك لنا جميعاً لتحقيق ذلك».

42. ترامب يرجّح مقتل رهينتين في غزة: الولايات المتحدة ستسوّي الوضع بالقطاع

واشنطن – الشرق الأوسط: رجّح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يوم الجمعة، احتمالية مقتل رهينتين من الرهائن العشرين الذين ما زالوا محتجزين في قطاع غزة لدى حركة «حماس» الفلسطينية.

وقال ترمب في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز»: «أخبرت (حماس) أننا نريد استعادة رهائننا. لقد استعدنا جميع الأميركيين بالفعل، لكنني الآن أتحدث بشكل رئيسي عن الرهائن الإسرائيليين».

وأضاف أن «مختطفين (اثنين) ربما قُتلا في الأيام الأخيرة» من بين العشرين الذين يُفترض أنهم ما زالوا على قيد الحياة في قطاع غزة، بحسب ما أورده موقع «آي 24 نيوز» الإسرائيلي.

وقال ترمب إن الولايات المتحدة «ستسوّي الوضع في غزة»، دون أن يُفصل استراتيجية تحقيق ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/9/12

43. فرنسا وألمانيا وبريطانيا تدين الهجوم الإسرائيلي على قطر

الجزيرة – رويترز: أعرب وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا في بيان مشترك، يوم الجمعة، عن إدانتهم للهجوم الإسرائيلي على الدوحة يوم الثلاثاء الماضي، مؤكدين تضامنهم مع دولة قطر والدور الذي تقوم به في الوساطة من أجل إنهاء الحرب على غزة.

وقال الوزراء الثلاثة إن القصف الإسرائيلي –الذي استهدف مقرات سكنية لوفد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الدوحة– انتهك سيادة دولة قطر، وينذر بمزيد من التصعيد.

وأضاف البيان "يشكل هذا التصرف خطرا جسيما على التوصل إلى اتفاق عبر التفاوض. نُعبر عن تضامننا مع قطر وندعم تماما الدور المهم الذي لا تزال تلعبه في جهود الوساطة بين إسرائيل وحماس".

الجزيرة.نت، 2025/9/12

44. رئيس كرواتيا وشعبها يرفضان زيارة ساعر: اللقاء معه يُعد دعما لسياسة العنف والتطهير العرقي

الجزيرة – زغرب– صابر حليمة: أثارت زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، إلى العاصمة الكرواتية، انقساما حادا داخل كرواتيا وصل إلى حد انتقاد الزيارة من قِبل رئيس الجمهورية نفسه بسبب جرائم الاحتلال المستمرة في قطاع غزة.

وبينما التقى رئيس الوزراء أندريه بلينكوفيتش الوزيرَ الإسرائيلي، رفض الرئيس زوران ميلانوفيتش لقاء ساعر متسائلا في منشور له على فيسبوك "لماذا دُعي ساعر إلى زغرب؟ ولماذا التقى به رئيس البرلمان ورئيس الوزراء ووزير الخارجية؟ في الوقت الذي تُهجّر فيه الحكومة والجيش الإسرائيليان سكان مدينة غزة بالكامل، وتعلن مهاجمة مليون نسمة يسكنون المدينة".

واعتبر ميلانوفيتش في المنشور نفسه أن اللقاء مع ساعر "يُعد دعما لسياسة العنف والتطهير العرقي وجرائم الحرب الإسرائيلية" وقال "بدلا من الشروع بعملية الاعتراف بالدولة الفلسطينية كخطوة أولى نحو تحقيق حل الدولتين والسلام الدائم في الشرق الأوسط، تدعم حكومة جمهورية كرواتيا مسؤولي الحكومة الإسرائيلية الذين يقفون بشكل لا لبس فيه وراء سياسة الحرب والعنف".

كما ندد الرئيس ببيان ساعر الذي قارن بين حرب الاستقلال الكرواتية والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشددا على أن "هذا مُسيءٌ لكرواتيا ولجميع ضحايا العدوان عليها، لأنها دافعت عن نفسها، على عكس إسرائيل التي تُمارس العنف وتُقتل عشرات الآلاف في غزة".

ولم يقتصر التنديد بالزيارة على الرئيس فحسب، بل عقد حزب "نستطيع" المعارض مؤتمرا صحفيا لإدانة الزيارة. وقالت النائبة ساندرا بنشيتش إن بلينكوفيتش باستقباله ساعر "وضع حكومته إلى جانب حكومة بنيامين نتنياهو–المطلوب لمحكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب بغزة– التي تنفذ إبادة جماعية ضد المدنيين والأطفال في غزة، وأعطى ذريعة لمزيد من الإجراءات التي يتخذها نتنياهو فيما يتعلق بالتجويع المتعمد لهم".

وأضافت "الشعب الكرواتي لن يدعم مثل هذا السلوك أبدا لأننا عانينا بأنفسنا من جرائم حرب في الماضي، ولأننا شهدنا بأنفسنا الإبادة الجماعية في سربرنيتسا. وبالتالي، ونظرا لتاريخنا وبسبب كل ما مررنا به في التسعينيات، فإن بلينكوفيتش ليس لديه أي شرعية لهذه الخطوة".

وفي سياق الرفض الشعبي لزيارة ساعر، تجمّع متظاهرون في العاصمة زغرب رافعين لافتة كُتب عليها "مجرم الحرب ساعر غير مرحب به. المحطة التالية: لاهاي".

الجزيرة.نت، 2025/9/12

45. فرنسا تعد بتشديد الضغوط على "إسرائيل" لوقف الحرب على غزة

الجزيرة – وكالات: قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو إن بلاده تنوي تشديد الضغوط على الحكومة الإسرائيلية من أجل وقف الحرب في قطاع غزة، معربا عن أمله في أن تبدل بعض دول الاتحاد الأوروبي موقفها الرافض لمعاقبة إسرائيل.

وصرح بارو –في حديث لإذاعة فرانس إنتر يوم الجمعة– بأن "ما يحدث في غزة من مجاعة وما يحدث في الضفة الغربية من استيطان ومن حصار مالي للسلطة الفلسطينية، كل هذا غير مقبول. علينا زيادة الضغوط على الحكومة الإسرائيلية".

وأكد الوزير الفرنسي أن إقامة الدولة الفلسطينية هو "الحل الوحيد" من أجل إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، لأن "البديل الوحيد هو حالة حرب دائمة". وأشار بارو إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يتمكن من فرض عقوبات على إسرائيل بسبب غياب الإجماع، لكنه رأى أن الأمر قد يتبدل.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

46. اليابان: 206 برلمانيين يطالبون الحكومة الاعتراف بدولة فلسطين

أنقرة – الأناضول: وقَّع 206 أعضاء من البرلمان الياباني رسالة مقدَّمة إلى وزير الخارجية تاكيشي إيوايا، تطالب الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين. ووفقا لوكالة "كيودو" اليابانية للأنباء، قدّم ثلاثة أعضاء في البرلمان، الخميس، من بينهم آبي توموكو من الحزب الديمقراطي الدستوري، حزب المعارضة الرئيسي، الرسالة الموقعة إلى إيوايا.

وعقب اجتماعه مع إيوايا، قال البرلماني تموموكو: "إسرائيل لا تنوي قبول وقف إطلاق النار، ولا يمكن تجاهل تجويع الأطفال". وأضاف: "نأخذ هذه القضية على محمل الجد نظرا لجمع هذا العدد الكبير من التوقيعات". ويضم البرلمان الوطني الياباني، المقسم إلى مجلس النواب ومجلس النواب الاستشاري، حاليا 713 نائبا.

القدس العربي، لندن، 2025/9/13

47. إسبانيا تستدعي القائم بالأعمال الإسرائيلي بعد تصريحات نتنياهو

مدريد – وكالات: استدعى وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس القائم بالأعمال الإسرائيلي في مدريد ردا على تصريحات صدرت حديثا عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن إسبانيا.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان "استدعى وزير الخارجية صباح الجمعة القائم بالأعمال في السفارة الإسرائيلية في إسبانيا دانا إرليخ ليرفض رفضا قاطعا التصريحات الكاذبة والمسيئة التي صدرت عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي".

واتهم مكتب نتنياهو في منشور على منصة إكس أمس الخميس رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث بإطلاق "تهديدات بالإبادة الجماعية" لإسرائيل، في إشارة إلى إعلان سانتشيث يوم الاثنين عن إجراءات جديدة ضد شحنات الأسلحة والوقود المتجهة إلى إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

48. البرلمانية الفرنسية ميزمور: دعم آلاف التونسيين يمهد طريقنا نحو غزة

تونس– حسن سلمان: أشادت ماري ميزمور، النائبة عن حزب فرنسا الأبية والمشاركة في أسطول الصمود العالمي، بالدعم الشعبي الكبير الذي تلقاه الأسطول في ميناء سيدي بوسعيد (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية).

وودع آلاف التونسيين "أسطول الصمود العالمي" الذي انطلق، الخميس، من ميناء سيدي بوسعيد إلى ميناء بنزرت في شمال البلاد، على أن يغادر تونس، يوم الجمعة، لكسر الحصار على قطاع غزة.

وقالت ميزمور لـ"القدس العربي": "أشارك في قافلة إنسانية تاريخية سلمية ومدنية متجهة إلى غزة. هناك الآلاف من الناس الذين جاؤوا لدعم رحلتنا وهم يمنحوننا العزم على الذهاب والنجاح في الوصول إلى غزة، وكسر هذا الحصار الإنساني غير القانوني المستمر (من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي)".

وأضافت: "هذا الدعم الشعبي الكبير سيؤمن لنا الدعم والضغط على الحكومات لتقوم بحمايتنا وتأمين وصولنا إلى غزة". وختمت: "شكرا تونس على هذا الدعم القوي. مصممون على الوصول إلى غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/9/12

49. البرلمان الأوروبي يعتمد قرارًا حول الوضع الإنساني في غزة

ستراسبورغ – وفا: اعتمد البرلمان الأوروبي، قرارًا بشأن الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، عبّر فيه عن قلقه العميق من انتشار المجاعة ونقص الغذاء والمياه والدواء.

ودعا القرار، إسرائيل إلى فتح جميع المعابر أمام المساعدات بشكل كامل وآمن، وضمان حماية المدنيين والعاملين في المجال الطبي والإغاثي. وشدد على ضرورة التوصل إلى وقف إطلاق نار فوري ودائم، إلى جانب استئناف التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، التي تُعد شريان حياة لملايين الفلسطينيين. وأكد البرلمان في نصه أن غزة تقف عند نقطة الانهيار، وأن على الاتحاد الأوروبي دورا رئيسيا في مواجهة المجاعة، ودفع العملية السياسية نحو حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/9/11

50. "الأونروا": "إسرائيل" دمرت أكثر من 90% من مراكز الإيواء التابعة لنا في غزَّة

فلسطين أون لاين: أكد المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عدنان أبو حسنة، يوم الجمعة، أن "لا مكان آمن" في قطاع غزة بعد تزايد أوامر الإخلاء الإسرائيلية لسكان مدينة غزة.

وقال أبو حسنة، في تصريحات صحفية، يوم الجمعة، إنّ "إسرائيل تعمل على تهجير نحو مليون فلسطيني من مدينة غزة إلى الوسط والجنوب".

وأضاف، أن "إسرائيل تعمل على تكديس سكان غزة في منطقة ضيقة جدًا تمهيدًا لتنفيذ مخطط التهجير"، لافتًا إلى أن "إسرائيل" دمرت أكثر من 90% من مراكز الإيواء التابعة للوكالة كليًا أو جزئيًا.

فلسطين أون لاين، 2025/9/12

51. اليونيسيف: كارثة وشيكة بغزة مع توسيع "إسرائيل" عمليتها العسكرية

الجزيرة: حذّر المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، إدوارد بيجبيدر، يوم الجمعة من كارثة إنسانية وشيكة في مدينة غزة، في ظل توسع العمليات العسكرية واستمرار الحرب الإسرائيلية على القطاع وتفاقم المعاناة الإنسانية. وقال بيجبيدر إن "الهجوم العسكري المتصاعد على مدينة غزة له عواقب مدمرة على أكثر من 450 ألف طفل"، مؤكدا أن الأطفال يدفعون الثمن الأكبر لهذا التصعيد.

وأوضح المسؤول في اليونيسيف أن استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية يؤدي إلى "قتل وتشويه المدنيين، بمن فيهم الأطفال، وتدمير المنازل والمدارس والبنية التحتية الحيوية، مما يجعل المدينة غير صالحة للسكن".

وكشف بيجبيدر أن المجاعة باتت مؤكدة في غزة، حيث شُخص أكثر من 10 آلاف طفل بسوء التغذية الحاد خلال الشهرين الماضيين فقط، في حين يواجه نحو 2400 طفل، يتلقون العلاج من سوء التغذية الحاد، خطر الموت جوعا في حال انقطاع الرعاية.

ولفت المسؤول الأممي إلى أن الأطباء في قطاع غزة باتوا يشعرون باليأس بسبب محدودية الخيارات المتاحة لحماية المرضى، في ظل غياب أي مكان آمن.

ودعت اليونيسيف إلى تحرك عاجل من المجتمع الدولي، مطالبة إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي، الذي ينص على وجوب حماية الأطفال والخدمات التي يعتمدون عليها.

الجزيرة.نت، 2025/9/12

52. "يوروفيجن" تؤكد احترام قرارات أعضائها عقب تهديدات بالمقاطعة بسبب مشاركة "إسرائيل"

الفرنسية: أكد مدير "يوروفيجن" يوم الجمعة، أن لكل بلد عضو في المسابقة الموسيقية الأوروبية حرية اختيار المشاركة من عدمها، وذلك عقب تصاعد تهديد بلدان عدة بمقاطعة النسخة المقبلة في حال مشاركة إسرائيل فيها.

وأعلنت هيئة "أفروتروس" الهولندية للإذاعة والتلفزيون أنها ستقاطع المسابقة في حال مشاركة إسرائيل العام المقبل، وذلك بسبب الحرب على قطاع غزة، لتنضم إلى قائمة دول تهدد بالانسحاب من نسخة العام المقبل المقرر إقامتها في فيينا عاصمة النمسا، الدولة الفائزة بالمسابقة هذا العام.

وقال مدير المسابقة مارتن غرين لوكالة الصحافة الفرنسية "نتفهم المخاوف والآراء، بشأن الصراع الدائر في الشرق الأوسط". وأضاف "أمام هيئات البث مهلة حتى منتصف ديسمبر/كانون الأول القادم لتأكيد مشاركتها في نسخة العام المقبل في فيينا. يعود لكل عضو أن يقرر ما إذا كان يرغب في المشاركة في المسابقة، وسنحترم قرار أي هيئة بث".

الجزيرة.نت، 2025/9/12

53. "يسرائيل هيوم": توني بلير مرشح لدور حاسم بإدارة قطاع غزة بعد الحرب

حيفا – نايف زيداني: أفادت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، مساء الجمعة، نقلاً عن مصادر سياسية لم تسمّها، بأنّ توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الأسبق مرشح للعب دور حاسم في إدارة قطاع غزة بعد انتهاء حرب الإبادة الإسرائيلية، مشيرة إلى أنه شارك في الاجتماع الكبير الذي عُقد في البيت الأبيض، في الآونة الأخيرة، حول مستقبل غزة، وهو نشط جداً في هذا المجال خلف الكواليس.

ونقلت الصحيفة عن أحد المصادر، بأن بلير، الذي كان من بين واضعي الأسس لاتفاقيات التطبيع (اتفاقيات أبراهام)، من المتوقع أن يتولى منصب المنسق الرئيسي للجهود الدولية والمحلية لإعادة إعمار غزة. وينفي مسؤولون إسرائيليون وأميركيون، وفق الصحيفة، الادعاءات المتداولة في دولة الاحتلال الإسرائيلي وعلى المستوى الدولي، بأنه لا توجد استعدادات لترتيب السيطرة المستقبلية على غزة بعد انتهاء الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2025/9/12

54. هل ينجح ترامب في فرض "صفقة قرن" جديدة؟

حسن نافعة

حظيت السياسات الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية، رغم ما تنطوي عليه من إجحافٍ واضحٍ بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، بدعم أميركي مطلق، لا يتغيّر بتغيّر الأحزاب الحاكمة في الولايات المتحدة، جمهورية كانت أم ديمقراطية، أو بتغير الحكومات الممسكة بالسلطة في إسرائيل، متطرّفة كانت أم معتدلة. تلك حقيقة استقرّت وأصبحت إحدى مسلّمات السياسة الخارجية الأميركية تجاه المنطقة، غير أن ذلك لا يعني أن الإدارات الأميركية المتعاقبة انتهجت سياساتٍ متطابقة تجاه القضية الفلسطينية، فالواقع يثبت تباين هذه السياسات من إدارة إلى أخرى، رغم أنها محكومة بنمط

عام يصعُب تجاوزه. ومع ذلك، يلاحظ أن وصول ترامب إلى البيت الأبيض أحدث انقلاباً وصل إلى درجة القطيعة مع النمط التقليدي، وبالتالي، يخشى أن تؤدي عودته إلى البيت الأبيض مجدّدا إلى ترجيح كفه المبذولة لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً، وهو ما ستحاول المقالة إلقاء الضوء عليه من خلال رصد (وتتبّع) مواقف الإدارات الأميركية تجاه "حلّ الدولتين"، ففي عام 1993 دخلت الحكومة الإسرائيلية في مفاوضات سرّية مع منظمة التحرير الفلسطينية، أفضت إلى إبرام "اتفاقية أوسلو" التي أصرّ الرئيس الأميركي بيل كلينتون على أن يجري التوقيع عليها في البيت الأبيض، وهو ما حدث.

ولأن مفاوضات التسوية النهائية للقضية الفلسطينية تعثّرت، حرص كلينتون على استضافة كل من إيهود باراك وياسر عرفات في منتجع كامب ديفيد للتفاوض حول شكل الحل النهائي، قبل فترة قصيرة من انتهاء فترة ولايته الثانية. ورغم فشل تلك المفاوضات، لم يتردّد كلينتون في أن يعلن رسميا عن معايير ينبغي الاستناد إليها للتوصل إلى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية من وجهة النظر الأميركية، سمّيت "معايير كلينتون"، تضمّنت: أولا، دولة فلسطينية مستقلة على مساحة تتراوح بين 94 – 96% من مساحة الأراضي المحتلة عام 1967، مع تبادل للأراضي بنسبٍ يتفق عليها لتعويض الفلسطينيين عن الكتل الاستيطانية التي ستضم إلى إسرائيل. ثانياً، القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية والقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، وضمان سيادة إسرائيل على "كل ما هو يهودي" وسيادة الدولة الفلسطينية على "كل ما هو عربي". ثالثاً، توطين اللاجئين الفلسطينيين حيث هم، أو تسهيل عودتهم إلى الدولة الفلسطينية المزمع إقامتها، ما يعني رفض مبدأ الحقّ الجماعي في عودة اللاجئيين الفلسطينيين إلى ديارهم.

يعد جورج دبليو بوش الابن أول رئيس أميركي يدعو رسميا إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة. وفي عهده، أسندت مهمّة البحث عن خريطة طريق تفضي إليها إلى "رباعية دولية"، تضم الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وعقد مؤتمر أنابولس لبحث صيغة التسوية النهائية. أما أوباما فكان أول رئيسٍ أميركيٍّ يمارس ضغوطاً حقيقية على إسرائيل لوقف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، واتخذ، في نهاية ولايته الثانية، موقفاً شديد الأهمية، جسّده امتناع الولايات المتحدة عن استخدام حق النقض (الفيتو) لإجهاض مشروع قرار لمجلس الأمن، يدين الاستيطان صراحة، ويؤكّد عدم شرعية جميع المستوطنات التي أقيمت في الأراضي المحتلة منذ عام 1967، ويطالب بالوقف التام لكل النشاط الاستيطاني، وباعتماد حلّ الدولتين، ما سمح بصدور قرار مجلس الأمن رقم 2334، بعد أن صوّت لصالحه 14 عضواً، وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت.

لم يجرؤ أيٌّ من الرؤساء الأميركيين منذ إبرام اتفاقية أوسلو (1993) وحتى وصول ترامب إلى السلطة، على فرض عقوباتٍ على إسرائيل، رغم ما ارتكبته الأخيرة من انتهاكاتٍ فاضحة، لكنهم حرصوا جميعا على الالتزام بنمط معين في إدارة العلاقة مع إسرائيل، مفاده عدم الاعتراف رسميا بأي إجراءٍ غير قانوني تُقدم عليه الحكومة الإسرائيلية، بالتزام الصمت حينا أو باستخدام لغة دبلوماسية تتسم بالغموض حيناً آخر. لكن ما إن تسلم ترامب السلطة بداية 2017 حتى خرج تماما على هذا النمط، وراح يتبنّي سياسة تستهدف التصفية الفعلية للقضية الفلسطينية، وتتماهى تماماً مع السياسة المتطرّفة التي تنتهجها حكومة نتنياهو، بل وتتجاوزها في بعض التفاصيل.

ففي فترة ولايته الأولى (2017–2020)، قرّر ترامب نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس التي اعترف بها عاصمة أبدية موحدة لدولة إسرائيل، وهو إجراءٌ لم يجرؤ على اتخاذه أي رئيس أميركي من قبل، رغم إصدار الكونغرس لقرار بهذا المعنى منذ التسعينيات، فضلا عن أنه يشكل انتهاكاً صريحاً ليس لاتفاقية أوسلو فحسب، وإنما لقواعد عديدة مستقرّة في القانون الدولي أيضا، ثم طرح خطّة سماها "صفقة القرن"، استهدفت في الواقع تصفية القضية الفلسطينية، وعكست رؤية ترى فيها مجرّد "مسألة إنسانية" قابلة للتسوية، من خلال مشاريع تجارية وتنموية، وليس قضية سياسية تتعلق بتحرير أرض احتلت بالقوة، أو بهوية شعب أجبر على الرحيل من وطنه، وله الحقّ في المطالبة بإقامة دولته المستقلة. ووفقا لهذه الرؤية، اقترح ترامب إقامة شبه دولة على مساحة تقل عن 70% من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، منزوعة السلاح، ومحدودة السيادة، وليس لها الحقّ في بناء جيش وطني أو في السيطرة على المعابر والمجال الجوي والأنهار والمياه. الأغرب أن الدولة الفلسطينية التي اقترحها لم تكن متواصلة جغرافياً، وإنما تتشكّل من مناطق معزولة عن بعضها، يقترح ربطها بجسور ومعابر تسيطر عليها إسرائيل. وتبلغ قيمة كل هذه التنازلات في مقابل مشارع استثمارية 50 مليار دولار، وتنفذ على خمس سنوات. وحين رفضت السلطة الفلسطينية هذه "الصفقة"، عاقبها ترامب بتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية معها، ومنع التمويل عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئيين (أونروا). بل وحرص، في نهاية فترة ولايته، أن يقدّم لإسرائيل هدية كبرى، وضغط على عدة دول عربية لتطبيع العلاقة مع إسرائيل "الاتفاقات الإبراهيمية". ولأنه خسر الانتخابات التالية التي فاز بها جو بايدن، لم يتمكن من الحصول على فترة ولاية ثانية تسمح له بمتابعة السير على الطريق الذي بدأه، فانهارت "صفقة القرن" أو تجمّدت بعد رحيله.

لم يجرؤ بايدن على تغيير المسار الذي سلكه ترامب، وحين انفجر "طوفان الأقصى" في طريقه بالقرب من نهاية السنة الثالثة من فترة ولايته الأولى والأخيرة، وجد نفسه في وضع المضطر لمدّ إسرائيل بكل ما تحتاج من دعم عسكري وسياسي ومالي لكسب حرب قرّر نتنياهو شنّها على

مختلف الجبهات. ومع ذلك، يمكن القول إن سياسات بايدن المعلنة تجاه القضية الفلسطينية ظلّت متسقة، بشكل أو بآخر، مع النمط الذي كان سائداً في مرحلة ما قبل ترامب. ولأنه لم يتمكّن من الفوز بولاية ثانية، لم يستطع ترك بصمة خاصة على مسار القضية الفلسطينية، بل ساهم في فتح الأبواب على مصاريعها أمام عودة ترامب إلى البيت الأبيض، وهي الفرصة التي انتظرها نتنياهو طويلاً، ومعه الجناح الأكثر تطرّفاً في حكومته، ليس أملاً في استكمال الطريق نحو تصفية القضية الفلسطينية هذه المرّة فحسب، وإنما لتمكين إسرائيل أيضاً من فرض هيمنتها المطلقة على المنطقة.

يظهر الفحص المدقّق للسياسة الشرق أوسطية التي تبنّاها ترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض، وبوضوح تام، أنها تشكل امتداداً للسياسة التي انتهجها خلال فترة ولايته الأولى. ولأنه يرى، لأسبابٍ يغلب عليها الطابع الأيديولوجي، أن حكومة نتنياهو الحالية هي الحليف الأقرب للولايات المتحدة في المنطقة، رغم أنها الأكثر تطرّفاً، لم يتردّد ترامب في منح نتنياهو ضوءاً أخضر للقيام بكل ما يراه الأخير ضرورياً لتحقيق "الانتصار المطلق" الذي يسعى إليه، ما يفسّر السبب الذي جعله يتعهد لنتنياهو بالموافقة على تحلله من تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى إبرامه في أواخر أيام ولاية بايدن، والتصريح له باستئناف القتال في نهاية المرحلة الأولى، ولماذا قبل أن يقدّم له غطاء سياسيا أتاح له التلاعب بكل المحاولات التي جرت منذ ذلك الحين للتوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق نار مؤقت أو دائم. بل لم يتردّد ترامب في التواطؤ مع نتنياهو في خطة الخداع التي سبقت شن الحرب على إيران، ثم ذهب إلى حد المشاركة المباشرة في الحرب، بتوجيه ضربة عسكرية أميركية للمنشآت النووية الإيرانية. الأخطر من ذلك كله تصريحه لنتنياهو قبل أيام بشن هجوم مباشر على دولة قطر، الحليف الذي يستضيف أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الخارج، والوسيط المعتمد أميركيا وإسرائيلياً، لاغتيال أعضاء قادة من حركة حماس في أثناء اجتماعهم في الدوحة لمناقشة اقتراح أميركي بوقف إطلاق النار.

يدّعي ترامب أن نتنياهو لم يتشاور معه مسبقاً في توجيه هذه الضربة، وأنه لم يعلم بها إلا من الجيش الأميركي، وطلب من مساعديه إخطار أمير قطر بها، لكن بعد فوات الأوان. وهذا كله هراء محض وكذب صارخ، لا يمكن لأي طفل صغير أن يصدّقه. فهذه رواياتٌ مضحكةٌ صممت للتغطية على فشل الضربة ونجاة قادة "حماس"، فالسماح لنتنياهو بتوجيه ضربات من قبل لعدة عواصم في المنطقة، منها بيروت ودمشق وطهران، والآن للدوحة، ليس له سوى معنى واحد، أن ترامب مصمّم على المضي في خطته الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، بالتواطؤ التام مع نتنياهو، ولن يقيم أي وزنٍ لأي حليف أو وسيط عربي يحاول عرقلة طريقه. وبالتالي، ما يجري ليس سوى تمهيد لصفقة قرن جديدة، يُراد فرضها على المنطقة، عمادها التهجير القسري لسكان غزّة، وضم معظم الضفة

الغربية لإسرائيل بعد تفريغها من سكانها، وتسليم نتنياهو مفاتيح الهيمنة على المنطقة. لذا يتوقّع أن تكون السنوات الثلاث المتبقية من ولاية ترامب الثانية هي الأخطر على المنطقة. ولذا على جميع دول المنطقة أن تستيقظ من سباتها الذي طال، وأن تستخلص العبر والدروس الصحيحة مما جرى ويجري، وإلا قد تجد نفسها فجأة في قاع الهاوية.

العربي الجديد، لندن، 2025/9/13

55.تهجير الفلسطينيين هدف إسرائيلي استراتيجي واضح

مروان المعشر

نقطة الانطلاق التي يؤسس عليها هذا التحليل هي، القناعة اليوم بأن التهجير الإسرائيلي للفلسطينيين بات هدفا إسرائيليا استراتيجيا واضحا، ينتظر أو يخلق فرصا سانحة لتنفيذ هذا التهجير. ليس هذا خطابا انفعاليا أو عاطفيا، بل يستند إلى حقيقيتين راسختين؛ أولهما، أن إسرائيل لا تسعى إلى قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، بل تعمل بوضوح على ابتلاع هذه الأرض وضمها وقد صرحت بذلك مرارا، ودون مواربة. أما الحقيقة الثانية فهي أن إسرائيل، ومنذ سنوات، باتت تواجه أغلبية فلسطينية داخل الأراضي التي تسيطر عليها، وتخضعها لنظام فصل عنصري، لا يمكن أن يستمر. وعليه، تجد نفسها أمام خيار واحد من منظورها: قتل أو تهجير أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، والاستيلاء على الأرض دون سكان، وضمان ألا تقوم أغلبية فلسطينية على هذه الأرض.

وإن كان هذا التحليل منطقيا، فإنّه يتيح فهما أعمق للأقوال والأفعال الإسرائيلية، ويُبرز في الوقت ذاته الحاجة إلى مراجعة جذرية للمقاربة العربية الرسمية تجاه إسرائيل. فهذه المقاربة ما زالت، إلى حدّ بعيد، تقوم على افتراضٍ متفائل بأن إسرائيل قد تنسحب يوما من الأراضي المحتلة، وتقبل بقيام دولة فلسطينية مستقلة على الأرض الفلسطينية. غير أنّ المعطيات والوقائع تشير بوضوح إلى عكس ذلك، الأمر الذي يفرض إعادة تقييم شاملة للسياسات العربية، استنادا إلى إدراك أن إسرائيل لا تتحرك ضمن منطق «التسوية»، بل ضمن مشروع إحلالي توسعي.

ومن هذا المنظور، يمكن قراءة تصريحات وزير المالية الإسرائيلي الإسرائيلي سموتريتش الأخيرة، باعتبارها انعكاسا صريحا لهذا النهج، التي قال فيها، إن إسرائيل بصدد ضم 82% من الضفة الغربية، أي المناطق «ب» و«ج» في اتفاقية أوسلو، التي تستثني فقط المنطقة «أ» التي تشكل 18% من الضفة الغربية، والتي تحتوي على المدن الفلسطينية الرئيسية فيها. الترجمة الدقيقة لهذه التصريحات هي، أن إسرائيل تريد ابتلاع الأرض دون السكان، حتى تتخلص من كابوس وجود

أغلبية فلسطينية، دون أن تقول صراحة ماذا تنوي عمله بهؤلاء السكان.. فإذا أضفنا لذلك ما تقوم به إسرائيل في غزة من إبادة جماعية للبشر والحجر، يصبح من السهل إدراك الهدف الإسرائيلي الاستراتيجي. وإن كانت الظروف في الضفة الغربية غير مهيأة بعد كما في غزة، فهذا لا يعني انتفاء الهدف الاستراتيجي الإسرائيلي، جل ما يعنيه ان إسرائيل ستواصل خلق الظروف المناسبة، تارة عن طريق استخدام اعتداءات المستوطنين، وتارة أخرى عن طريق ضم مناطق كبيرة من الضفة، لتحقيق هدفها على مراحل.

من هنا، يمكن أيضا فهم ما صرّح به رئيس الوزراء الإسرائيلي مؤخرا، حين أعلن إيمانه بما يُسمّى «حلم إسرائيل الكبرى»، التي تشمل أجزاء من ست دول عربية يعيش فوقها ما يزيد عن مئة مليون عربي. والسؤال هنا: هل ينبغي التعامل مع هذه التصريحات باعتبارها مجرد هذيان سياسي، وانفعال خطابي يهدف إلى إرضاء شركائه المتطرفين في الحكم؟ أم ندرك أنّها تعكس رؤية استراتيجية لدولة لا تؤمن بالسلام أصلا، وتتصرف انطلاقا من قناعة بأن قوتها العسكرية تتيح لها خرق أي قانون دولي تراه عائقا أمام مشروعها، دون أن تتعرض لمحاسبة أو مساءلة حقيقية؟ وها هي إسرائيل اليوم تواصل خرقها للسيادة السورية واللبنانية بلا رادع، في تأكيد إضافي على نهجٍ يقوم على القوة والتوسع، لا على الشرعية الدولية، أو متطلبات الاستقرار الإقليمي. لقد آن الأوان لمقاربة عربية أكثر شمولا في التعامل مع إسرائيل، فالجهود التي يبذلها الملك عبد الله الثاني بن الحسين، والرئيس عبد الفتاح السيسي، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وغيرهم من القادة العرب، تمثل خطوات دبلوماسية وإنسانية محمودة في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية، وهي جهود لا يُستهان بأهميتها. غير أنّ متطلبات المرحلة تقتضي البناء على هذه الجهود وتوسيع دائرتها من خلال خطوات إضافية، تُترجم الموقف العربي، إلى استراتيجية متكاملة قادرة على حماية الحقوق الفلسطينية ومواجهة المشروع الإسرائيلي بأدوات ردع فاعلة على المستويات السياسية والقانونية والدبلوماسية.

أولا، يجب أخذ تصريحات نتنياهو وسموتريتش على محمل الجد، بما يؤدي إلى رفع دعوى في محكمة العدل الدولية ضد الحكومة الإسرائيلية، التي خرقت بهذه التصريحات المعاهدة الاردنية الإسرائيلية، وميثاق الامم المتحدة، والقانون الدولي الذي لا يجيز احتلال أراضي الغير بالقوة. إن دعوى كهذه من شأنها استصدار رأي ملزم من المحكمة، باعتبارها ترفع من دولة ضد دولة، خلافا للرأي الاستشاري الذي صدر من المحكمة عام 2004 بشأن جدار الفصل الإسرائيلي كونها رفعت من عضو مراقب في الأمم المتحدة هو فلسطين، وليس من دولة كاملة العضوية كالأردن. وفي حين

أن ذلك قد لا يلزم إسرائيل أيضا، إلا أنه يعطي إشارة واضحة إلى أن الأردن وغيره من الدول العربية لا تقبل أن تمر هذه التصريحات دون مساءلة.

ثانيا: تفعيل كل الجهود الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، لاستصدار قرارات إدانة ضد التصريحات والأفعال الإسرائيلية بما لا يدع مجالا للشك، أن هذه التصريحات تخرق بشكل فاضح القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

ثالثا، لقد حان الوقت لإيلاء الجبهة الداخلية ما تحتاجه من تحصين. إن الخطوة التي خطاها الأردن في مجال إعادة خدمة العلم ضرورية ومحمودة، نأمل ان تتبعها خطوات أخرى للانفتاح على الداخل. آمل ايضا ان يواجه النظام السوري الجديد إسرائيل عن طريق تحصين جبهته الداخلية، وإدماج جدي لكل مكونات الشعب السوري في الحكم، بما يقطع الطريق على محاولات إسرائيل اختراق بعض هذه المكونات، خاصة المكون الدرزي.

هناك جهد آخر محمود تقوده المملكة العربية السعودية وفرنسا، يهدف هذا الشهر إلى اعتراف عدد من الدول، خاصة الغربية منها، بدولة فلسطين. يجب عدم التقليل من هذا الجهد، وفي الوقت نفسه، لا يجوز الاكتفاء به، حتى لا ينتهي مصيره إلى أن يصبح الاعتراف رمزيا خاليا من المضمون. يتطلب ذلك جهدا دبلوماسيا مكثفا لحمل الدول التي تعترف بفلسطين، على أن تحذو حذو الدول التي فرضت عقوبات على روسيا في الأسبوع الأول لدخولها الأراضي الاوكرانية. من هذه الإجراءات على سبيل المثال فرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل، وحظر تصدير الأسلحة إليها، وحظر استيراد البضائع المنتجة في المستوطنات، والطلب من هذه الدول تسهيل مهمة أخذ المسؤولين الإسرائيليين للمحكمة الجنائية الدولية.

نواجه وضعا قاتما، لكن لا يجوز أن نحوله إلى مدعاة للاستسلام. المطلوب جهد عربي مستدام لمزيد من التنسيق بين دول عربية فاعلة اليوم مثل، الأردن ومصر والسعودية وقطر والإمارات وغيرها. مطلوب اليوم سلطة فلسطينية متجددة تعبر بمصداقية عن الشعب الفلسطيني، وتستطيع المساهمة في تقديم حلول بديلة للوضع القائم. فوق هذا وذاك، مطلوب اليوم جهد عربي جاد لدعم الصمود الفلسطيني على الأرض ماديا وسياسيا واقتصاديا، فما لم تحققه القوة العسكرية أو الجهود الدبلوماسية لإنهاء الاحتلال، قد تحققه القوة الديمغرافية الفلسطينية الناشئة، إن وجدت داعمة عربية حقيقية لضمان بقائها على الأرض الفلسطينية، خاصة أن الفلسطينيين اليوم يثبتون كل يوم صمودهم على أرضهم، رغم كل ما تحاوله إسرائيل من قتل أو تهجير.

القدس العربي، لندن، 2025/9/13

56. "دولة الزعران".. هل أخبركم بقصة المصور وشرطة بن غفير "يوم راموت"؟

يوسي فيرتر

في ظهيرة الثلاثاء، بالضبط في موازاة الصواريخ التي أطلقتها طائرات سلاح الجو على فيلا قادة حماس في الدوحة، أطلق مكتب رئيس الحكومة صلية أكاذيب نحو الجمهور الإسرائيلي: "جميع رؤساء جهاز الأمن أيدوا العملية؛ بدون استثناء، وقيادة حماس السياسية هي العائق أمام عقد الصفقة". وقد تم التلميح أيضاً إلى أن العملية رد صهيوني مناسب على عملية إطلاق النار في القدس.

تم دحض الأكاذيب بسرعة. رئيس الموساد، ورئيس الأركان، ورئيس هيئة الأمن القومي، اعتقدوا بوجوب استنفاد المفاوضات قبل عملية القصف. ولكن نتنياهو لا يريد الاستنفاد، بل القصف. وقد برز في هذا الموقف إيال زامير، الذي يجب تقديره بشكل خاص على تمسكه بقضية إعادة المخطوفين. بذلك، يواصل خطه الأخلاقي والقيمي لسلفه هاليفي، ويعرف أن تحذيره بخصوص المس باحتمالية عقد الصفقة سيسقط على آذان صماء. زامير صمم على إسماع رأيه مع المعرفة بأن اعتبارات نتنياهو مختلفة كلياً، وأن هذه الفترة ستعكر العلاقات المتعكرة أصلاً.

الرؤساء احتفلوا بالنجاح. "أمرت الجيش الإسرائيلي بتنفيذ العملية التي نفذت بشكل دقيق، وتدوي في أرجاء العالم". هكذا تبجح نتنياهو في خطابة في متحف التسامح، قبل أن يملك دليلاً عن وضع أهداف الهجوم. "لقد انقضت الأيام التي كان فيها قتلة شعبنا يحظون بالحصانة"، زأر بغضب من أعطاهم هذه الحصانة. "على الأعداء معرفة شيء واحد، وهو أنه منذ إقامة دولة إسرائيل، لم يعد دم اليهود مشاعاً". نعم، رأينا ذلك.

في لحظة تحولت قطر، "دولة معقدة، غير بسيطة وكثيرون يمدحونها، وكونها دولة غير معادية"، إلى شيطان بحد ذاته. في اليوم التالي لمحاولة الاغتيال، عندما تبين أن رقصة النصر كانت سابقة لأوانها ومبالغاً فيها، نشر نتنياهو فيلماً غاضباً نبح فيه باللغة الإنجليزية وتحدث عن "دول تستضيف الإرهاب"، التي إذا لم تعتقل من يزورونها فـ "سنفعل ذلك".

تهديد صريح وفارغ من مضمونه (إلا إذا كان قد أصيب بالجنون تماماً) لمصر وتركيا. هذا الحوار المتطاول، الذي بث خيبة أمل وكفشل كامل أو جزئي للعملية، أثبت مدى تشوش رأي رئيس الحكومة، وإلى أي درجة هو غير مؤهل، ومنفلت العقال، ومتغطرس، تحركه الغرائز والدوافع، ويوجه كلامه لـ "القاعدة" الأكثر تطرفاً. خطر واضح وفوري على أمن الدولة ومكانتها الدولية.

يجب بتر "الذراع حماس السياسية". لكن لكل شيء وقت وشكل. عملية "غضب الله" لقتل أعضاء وقادة المنظمة الإرهابية "أيلول الأسود"، الذين كانوا المسؤولين عن مذبحة الرياضيين في أولمبياد

ميونيخ في 1972، استمرت لعقدين. لقد نفذها عملاء الموساد في أرجاء العالم. لو كانت لنتنياهو ذرة من المسؤولية وحكمة غولدا مئير فإنه، وللدقة الكابنيت، كان سيستنسخ الأوامر التي صدرت في حينه. ولكنه في السنتين الأخيرتين، أحب صورة أزعر الحي، صورة "صاحب البيت أصيب بالجنون"، الذي يطلق الصواريخ في كل الاتجاهات ويقصف ويهدم بيوتاً في طهران وبيروت ودمشق وصنعاء، وبالطبع في قطاع غزة.

لقد رافق اغتيال قادة حماس أو قادة حزب الله دائماً "التقدير" الحكيم الذي يقول بأن قتلهم سيكون عاملاً إيجابياً في محاولة التوصل إلى صفقة لإطلاق سراح الرهائن. وهذا الأمر لم يثبت قط.

أبراج في الهواء

في هذه المرحلة من الحرب، وقبل لحظة من اكتمال سنتين على بدايتها، فإن كل شيء يجب اشتقاقه من مسألة واحدة فقط: مصير الـ 48 مخطوفاً ومخطوفة الموجودين في الأنفاق، والقبور الارتجالية والثلاجات المنتشرة في القطاع. وكيف ستتم إعادتهم إلى إسرائيل قبل موت الأحياء بألم، واختفاء الموتى إلى الأبد. لا عاقل إلا سيقول بأن العملية في الدوحة، سواء نجحت أو لم تنجح، ستلين موقف قيادة حماس، العسكرية في القطاع والسياسية في قطر، وتجعلها تصرخ: "أريد هذا". ما أصبح معروفاً من شهادات المخطوفين المحررين هو أن أي عملية كهذه تجلب عليهم موجة من التعذيب القاسي، الجسدي والنفسي، والتي تضاف إلى عذابهم اليومي منذ 707 أيام.

نتنياهو يعيش بارتياح مع معاناتهم. سياسة التصفية التي يتبعها غير موجهة لحماس والاعداء الآخرين في الشرق الأوسط فقط. ففي موازاة ذلك، هو يعمل بجدية كبيرة على اغتيال صفقات إنقاذ المخطوفين مرة تلو الأخرى، وبنجاح، سواء بنفسه بشكل صريح أو من خلال التسريب على لسان "مصدر سياسي"؛ سواء بواسطة الوكلاء مثل سموتريتش وبن غفير، أو بعملية عسكرية متبجحة ولها صوت كبير مثل التي نفذت في قلب الدوحة، والتي قضت على ما كان يبدو كمفاوضات على وشك الاستئناف، حسب مبادرة الرئيس ترامب.

الآراء والأنباء بخصوص الجانب الأمريكي في هذا الشأن متناقضة. ما الذي عرفوه، متى عرفوا وهل صادقوا على ذلك؟ ترامب، الذي يحب أن يكون متعهد الانتصارات فقط وليس زميلاً في الإخفاقات، أبعد نفسه بسرعة عن الحدث. الثمن السياسي الذي تدفعه إسرائيل، الذي من غير الواضح إذا حصل على المقابل العسكري، باهظ جدا – هي فقط بدأت في الدفع. ليس في دول اتفاقات إبراهيم فقط التي ستظهر تضامنها ودعمها لقطر في الأسبوع القادم، بل أيضاً في دول أوروبا، التي يعتبر كثير من زعمائها رئيس حكومة إسرائيل نوعاً من بوتين الشرق الأوسط.

بعد الدوحة، ستشخص الأنظار نحو قطاع غزة. تميز الأسبوع الماضي بإسقاط أبراج في مدينة غزة على يد الجيش الإسرائيلي. عمليات القصف التي تؤجل الدخول البري الكثيف إلى المدينة – عملية لا جدوى لها لأنه لا أحد يعرف كم بياناً مرعباً بدأ بـ "سمح بالنشر" سيكون في نهايتها. مشاهد الأبراج المدمرة كانت مرضية لقاعدة نتنياهو، ووفرت مادة لعروض وزير الدفاع يسرائيل كاتس، الغريبة والصبيانية، في الشبكات الاجتماعية؛ وهي من جهة أخرى، تمنح رئيس الأركان زامير لحظة للتنفس، حيث يؤكد أن العملية ستنفذ بوتيرة مدروسة ودقيقة، وفقاً للمعايير التي تحددها القيادة المهنية، أي الجيش. يبحث زامير عن المنقذ الذي سيمنع العملية من الاستمرار ويؤدي في النهاية إلى عمل سياسي (الذي تتجنبه الحكومة بشدة)، بعنوان "إطلاق سراح الرهائن". في الأسبوع القادم، يمكن توقع تصعيد إضافي في مواجهته مع مجلس الوزراء الذي سيتهمه بالتأكيد بالتباطؤ وعدم الشجاعة.

الدائرة التي فتحت بإعطاء أمر تنفيذ العملية في الدوحة، قد تغلق هنا بالضبط، مع ترامب الذي اضطر أيضاً هذا الأسبوع إلى امتصاص الشكاوى التي جلبها عليه نتنياهو، من شركائه في قطر وزعماء الشرق الأوسط وحتى من مؤيديه في الداخل. مبدأ نتنياهو هو مواصلة الحرب ما دام ترامب يسمح له بذلك، وما دمنا بعيدين عن موعد الانتخابات. عملية الاغتيال كان يمكن أن تخلق له صورة النصر المأمول التي تحمل الرقم الذي لا أحد يعرفه، والتي معها كان يمكن أن يعلن "قتلنا، حققنا وأنهينا". في الوضع الحالي، ربما تجلب له صورة نهاية أخرى: حامضة وخالية من أي بهجة. قد يقوده إحباط متأجج في داخله إلى مناطق بالغة الخطورة، لن يدفع هو ثمنها، بل الجنود والرهائن وعائلاتهم.

توأم التحريض

وجد أعضاء اليمين صعوبة في هضم انقضاض بن غفير ونتنياهو على المحكمة العليا في ساحة العملية في القدس. "الدم لم يجف بعد"، وهذان الفاشلان المتسلسلان، اللذان تسيل تحت أرجلهما وعلى أيديهما أنهار من الدماء، يحرضان ضد قضاة المحكمة العليا، الذين كل ما قضوا به هو وجوب تطبيق السياسة القانونية بخصوص السجناء الأمنيين في السجون الإسرائيلية.

الآن، لا سبب للتفريق بين الأزعر والكهاني الأصلي، وتقليده. نتنياهو سمع بن غفير وهو إلى جانبه، يتطاول بصورة وحشية على المحكمة العليا، وسارع إلى الانضمام وتوبيخ القضاة لأنهم لا يفهمون أن إسرائيل في حالة حرب. هو لن يسمح لأحد بتطويقه من اليمين، حتى لو كان الكهاني الأكثر حقارة.

ما ظهر في تلك اللحظة كعمل تلقائي هو جزء من استراتيجية نزع الشرعية عن قضاة المحكمة العليا قبل الانتخابات. الحملة الانتخابية الآخذة في الاقتراب ستشغل المحاكم جداً. خلال الحملة الطويلة، في يوم الانتخابات وربما أيضاً بعده. إن إلصاق لقب خونة لمن هم ليسوا بمؤيدين لهما، استهدف تمهيد الأرضية لخرق جماعي وتجاهل ورفض تنفيذ قرارات المحكمة التي ستصدر في هذه الأشهر. هذا هو الهدف الحقير.

إن المشهد المريض لوزير الفشل القومي، وللمتهم الذي هرب من المحكمة ووصل إلى مكان الحدث، حيث كان وجوده غير ضروري ومزعجاً جداً، مشهد يمكن تلخيص الأمر في قصة واحدة من الميدان، حدثتني عنها مراسلة غطت الحدث: عندما وصل بن غفير إلى مكان الحدث، تم إرسال الشرطة لدفع المراسلين والمصورين إلى الخلف بذريعة وجود "متفجرات مشتبه فيها"، وأن التجمع يتعارض مع عملهم. عندها، بادر مصور وقال للشرطة: "لكن بن غفير طلب منا التقاط صورة له". في تلك اللحظة، تنحى رجال الشرطة جانباً وفتحوا المجال لوسائل الإعلام. بالنسبة لهم، كان هناك شخص واحد فقط يدير الحدث، لم يكن القائد.

هآرتس 2025/9/12

القدس العربي، لندن، 2025/9/13

57. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2025/9/12